"Teaching Procedures Consistent with learning Curriculum & Syllabus in Architectural Departments, AL-Nahrain University"

Dr. Nawfal Joseph Rizqoo
Architectural Engineering Department, University of Al-Nahrain / Baghdad.
Email:Mahabanawfal@yahoo.com

Received on:8/7/2015 & Accepted on:12/11/2015

ABSTRACT

The fact that today's world is passing through a stage of scientific development and massive technological advances, this stage is Known by the scientific and technological Revolution, which added to the human civilization huge toll of knowledge in many areas, that increasing in quantity and quality day after day, and while the academic institutions is a social institutions created by the community to establish a, scientific individuals to carry out their responsibilities, and also are considered a tributary which supplies the community with different scientific persons capable of advance the reality for the better, many efforts have been made in the research and studies in the field of Curriculum in academic institutions, given a big emphasis on the concept of Teaching Procedures Consistent with learning Curriculum in searching for an active teaching away from the technique performance (the traditional one) which is not accomplish the real Understanding, and where the modern educational studies set towards affirming on the necessity of activating the Role of the Teaching Procedures as ways that gave the better teaching income which lead toward accomplish the understanding and gaining the Knowledge from the students in simplest, faster ,and more efficient teaching procedure. The education studies have reached that this no ideal procedure that can we use to teach which appropriate with all goals we want to accomplish ,but there is many procedures considered the teacher as the core in the learning process, while other procedures we considered the teacher and the students playing both the big role in it. So the research seeks to Diagnose the teaching Procedures that are consistence with the Curriculum adopted in Architectural Departments with its Syllabus, and the research choose a case study that was the Architectural Department in -AL-Nahrain University,and the research has reviewed its syllabus compared with the teaching Procedures in the research body, the research conclude_that there is a connection between many syllabus in Curriculum with special group of teaching Procedures and so when we adopt these teaching Procedures in lectures we may save a lot of efforts ,time from both the lecturer and the student , and that would contribute in understanding the syllabus lectures in simplest, faster ,and more efficient way.

طرائق التدريس المتوافقة والمنهاج التعليمي الخاص بالمواد الدراسية في قسم هندسة العمارة/جامعة النهرين

الخلاصة :

في عالم اليوم الذي يمر بمرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل حيث أطلق على هذه المرحلة ما يعرف بالثورة العلمية والتكنولوجية التي اضافت الى الحضارة الانسانية كم هائل من المعرفة في العديد من المجالات والتي تزايدت كما ونوعا يوما بعد يوم ،ولكون المؤسسات الاكاديمية هي مؤسسات اجتماعية أسسها

https://doi.org/10.30684/etj.34.1A.20
2412-0758/University of Technology-Iraq, Baghdad, Iraq
This is an open access article under the CC BY 4.0 license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المجتمع لأعداد أفراد علميين قادرين على تحمل مسؤولياتهم, وتعتبر الرافد الذي يجهز المجتمع بأشخاص علميين بمختلف الاتجاهات القادرين على دفع الواقع نحة الاحسن، فقد بذلت مجهودات كثيرة في بحوث ودراسات تناولت المنهج التعليمي وقد اولت اهتمام كبير على مفهوم الطرائق التدريسية المتوافقة مع المنهاج الدراسي بحثا عن تدريس فاعل بعيدا عن الاداء الميكانيكي - التقليدي- او الحفظ والترديد والممارسة الادائية البعيدة عن الفهم. وحيث أتجهت الدراسات التربوية الحديثة الى التاكيد على ضرورة تفعيل دور طرائق التدريس كأساليب تؤدي الى العائد الافضل من التعليم لتحقيق الفهم وتثبيت المعرفة لدى الطلبة بأبسط وأسرع وأكفا طريقة تدريسية ممكنة. فقد توصلت الدراسات التربوية مؤخرا الى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح للتدريس تناسب الاهداف المراد تحقيقها جميعا ،ولكن هناك طرائق يكون التدريسي هو المحور في العملية التعليمية واخرى نجد فيها التدريسي والطالب يشتركان فيها بشكل كبير.وعليه فقد سعى البحث الى تشخيص طرائق التدريس المتوافقة مع المنهاج التعليمي لأقسام هندسة العمارة بمواده الدراسية ،وقد تم اختيار عينة وهي (قسم هندسة العمارة) –جامعة النهرين، حيث تمت مراجعة محتوى مواده الدراسية في ضوء طرائق التدريس التي شملت بالبحث. وقد أستنتج البحث أرتباط العديد من المواد الدراسية بضمن المنهج الدراسي بمجموعة معينة من طرائق التدريس وبالتالي فان اعتماد تلك الطرائق في تلك المواد الدراسية يوفر الكثير من الجهد على التدريسي والطالب ويساهم في ايصال المادة التعليمية بأبسط وأسرع وأكفا صورة الى الطالب.

مشكلة البحث : "عدم وجود تصور واضح عن الطرائق التدريسية المتوافقة والمواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي لأقسام الهندسة المعمارية".

هدف البحث :"يسعى البحث الى تاسيس اطار نظري يوضح التوافق الممكن بين الطرائق التدريسية المتوافقة والمواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي لأقسام الهندسة المعمارية ولكافة المراحل الدراسية" .

آلية انجاز هدف البحث تتضمنت

أولا / (الجانب النظري)

١) دراسة المقصود بالطريقة التدريسية في العملية التعليمية.
٢) دراسة أسس تصنيف طرلئق التدريس.
٣) العوامل التي تدخل في اختيار طريقة التدريس المناسبة.

ثانيا / (الجانب العملي)

١. بناء اطار نظري يتضمن تثبيت التوافق بين طرائق التدريس ومحتوى المواد الدراسية في قسم هندسة العمارة – جامعة النهرين أنموذجا.
٢. وضع النتائج والاستنتاجات والتوصيات بالنتيجة.

فرضية البحث :

" يمكن اقامة توافقا بين الطرائق التدريسية عموما، ومحتوى المواد الدراسية المعتمدة في المنهاج الدراسي في أقسام الهندسة المعمارية ، بالأستناد على بناها المعرفية – تلك البنى - التي تعتبر الرابط المشترك بين كافة أنواع العلوم ".

المحتوى التعليمي.

مفهوم المحتوى التعليمي :

يعد المحتوى من أكثر عناصر المنهاج التعليمي أرتباطا بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم أختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الاهداف المرتبطة بعدة معايير منها فلسفة المجتمع .أما ما يقصد بالمحتوى التعليمي للمنهاج فهو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة. ويعني هذا أن المحتوى التعليمي يتم اختياره وتحديده من المعارف والعلوم الكبرى مثل العلوم الطبيعية ،الانسانية،الرياضية، التطبيقية والحاسوبية.ولكل علم من هذه المعارف طريقة للبحث والتفكير منها : الطريقة التاريخية، والطريقة الوصفية، والطريقة الجغرافية،والتفكير المنطقي ، والتفكير الفلسفي ... وبذلك يكون المحتوى اضيق مفهوما وتطبيقا من المعرفة، فهو يشمل على معرفة منظمة ومختارة من متخصصين تنظم على نحو معين قد يكون سيكولوجيا نفسيا يراعي التنظيم المنطقي الرأسي من الكل الى الجزء او بالعكس،أو من السهل الى الصعب ، او من المحسوس الى المجرد... وسواهما وقد يكون على نحو منطقي مفاهيمي يراعي التدرج الرأسي من الحقائق الى المفاهيم والمصطلحات ثم المباديء والتعميمات

والنظريات أو اي أسلوب آخر في التنظيم ، وبذلك يمكن تعريف المحتوى التعليمي على انه جزء من المعرفة أختير ونظم للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة (بشارة ،١٩٨٦،ص١٢).

تصنيفات المحتوى التعليمي في المنهاج الدراسي :

في ضوء تعريف المحتوى على أنه مجموعة من المعارف والمعلومات المنظمة لذلك يصنف بحسب نوعية المعرفة الى أربعة بنى معرفية أو مكونات أساسية مهمة من خلال وجهة نظر الباحث الامريكي (دافيد ميرل) (Merril,1983) المشار اليه عند (دروزة،٢٠٠٠ ،ص٣٤) الى :

- الحقائق.
- المفاهيم.
- المباديء والقوانين التعميمات.
- الاجراءات.

ويبين الشكل أدناه تصنيف المحتوى حسب نوعية مكونات المعرفة.

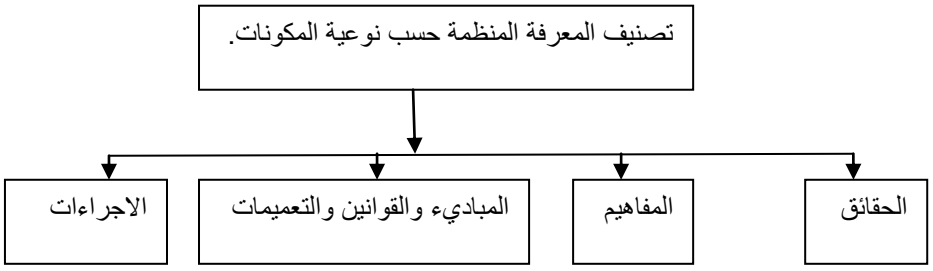

الشكل (١) تصنيف المحتوى حسب نوعية مكونات المعرفة .المصدر/ (دروزة، ٢٠٠٠ ،ص٣٤).

ويبين (مرعي وآخرون ،١٩٩٣،ص٤٠) مجموعة من التعريفات للبنى المعرفي والتي تضمنت :

- ومن التعريفات للحقائق : على انها صيغ كلامية تشتمل مجموعة من المعلومات الخبرية التي تسمى بها الاشياء والاحداث والقضايا وتطلق التسميات والالقاب والرموز وتعطى العناوين.
- ومن تعريفات المفاهيم: على أنها مجموعة السمات أو الخصائص المشتركة التي تجمع الموضوعات أو الحوادث أو الرموز او العناصر .
- اما المباديء فمن تعريفاتها: على أنها علاقات سببية تربط بين مفهومين أو اكثر أو بين متغيرين أو أكثر قد تحدد بعلاقة سببية أو أرتباطية تتحكم في متغيرين أو اكثر أما بشكل طردي أو عكسي.
- أما الاجراءات: فتعرف على انها المهارات أو الاساليب أو الطرائق أو الخطوات التي يؤدي اداؤها بتسلسل معين لتحقيق هدف ما .

وقد اشار (مرعي ،١٩٩٣،ص٤٠)الى تصنيف المعرفة والمعلومات في المحتوى التعليمي الى مجموعة من البنى المعرفية بحسب نتاجات التعلم المختلفة التي نظم بها المحتوى التعليمي ،والشكل (١) يوضح مكونات هذا التصنيف .

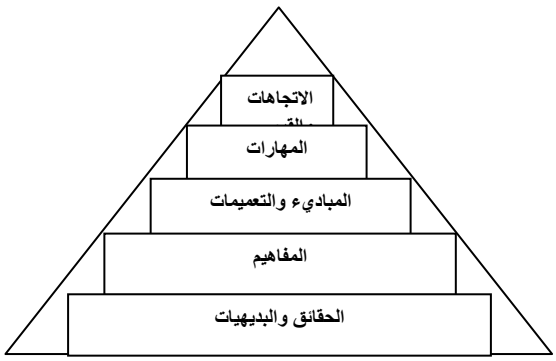

الشكل(٢) يبين تصنيف المعرفة والمعلومات المنظمة بالمحتوى حسب نتاجات التعلم .المصدر / (مرعي ،١٩٩٣،ص٤٠).

ووفق هذا التصنيف يعرف (مرعي والحيلة ،٢٠٠٤،ص٢٢) المحتوى على انه جملة من البنى المعرفية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والمباديء والتعميمات والنظريات والمهارات العقلية والادائية فضلا عن الاتجاهات والقيم التي ينطوي عليها المنهاج التعليمي المراد من المتعلم أكتسابها وأستيعابها وتمثلها في بناء جوانب الشخصية والعقلية والوجدانية والمهارية.

١- وما يقصد بالحقيقة : تلك المعرفة الصادقة الناتجة عن الملاحظة المباشرة وغير المباشرة أم البيانات فهي مجموعة الاحصاءات عن ظاهرة ما قد تكون أجتماعية او أقتصادية أو طبيعية.

٢- وما يقصد بالمفاهيم: صور ذهنية لأشياء تجمع صفات او خصائص مشتركة .

٣- وما يقصد بالمباديء أو التعميم : تلك العلاقة التي تربط بين مفهومين أو متغيرين او أكثر وقد تكون علاقة سببية أو وصفية ...وسواهما.

٤- وما يقصد بالفرضية أو النظرية: فتعرف على انها العلاقات بين مبدأين أو أكثر.

ان المفاهيم والمباديء او التعميمات والفرضيات أو النظريات تعد في المجال الادراكي أما المهارات ففي المجال النفس حركي ، والاتجاهات والقيم في المجال الوجداني او الانفعالي .

وقد تصنف المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي بحسب ارتباطها بالأهداف فتكون لدينا بحسب (فالوقي،١٩٩٧،ص٧٢):

١- معارف ادراكية من حقائق ومفاهيم ومباديء ونظريات.
٢- معارف وجدانية من قيم ومعتقدات وعادات واتجاهات.
٣- معارف مهارية او أدائية .

والشكل(٣) يبين تصنيف المعارف والمعلومات حسب معيار الاهداف

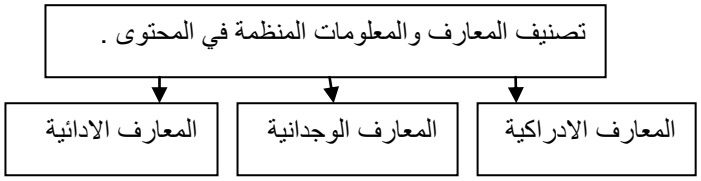

الشكل(٣) يبين تصنيف المعارف والمعلومات حسب معيار الاهداف (المصدر/فالوقي،١٩٩٧،ص٧٢)

اما الاتجاه الاخر في تصنيف وأختيار المحتوى التعليمي للمنهاج من مجالات المعرفة الكبرى وتحديد أي مقدار من المعرفة تقدم للمتعلم في نظام منطقي متتابع، وفي ذلك يعتمد مصممو المنهاج في أغلب الاحوال على خبراتهم بمجال العمل التربوي، وذلك خلال تعريف المحتوى على أنه نوعية المعارف والمعلومات التي تم أختيارها من المعارف الكبرى(العلوم التطبيقية، الانسانية، الرياضية، التطبيقية، الحاسوبية) والتي يقع عليها الاختيار في المساعدة في تحقيق الاهداف التربوية المتوخاة منها، أما المعلومات فهي ذلك الجزء من المعرفة او المحتوى الذي تعلمه المتعلمون او المنوي تعلمه . وفي ضوء هذا الاتجاه تصنف المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي حسب مستويات يطلق عليها تسمية مجال او حقل ومن أمثلتها (الخوالدي ،٢٠٠٤،ص٢٤):

- مجال أو حقل العلوم الطبيعية ولها الطريقة العلمية في البحث.((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : مواد الانشاءات،الرياضيات،الحاسوب ، تركيب المباني ، عمارة وبيئة ،التخمين والمواصفة..والخ –المصدر /الباحث)).
- مجال أو حقل العلوم الاجتماعية ولها الفلسفة.((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية: نظرية العمارة وتاريخ العمارة،التصميم المعماري،فلسفة عمارة ، منهجية تصميم ... الخ- المصدر /الباحث))
- مجال أو حقل العلوم الرياضية ولها المنطق.((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : مثل مواد الرياضيات ، عمارة وبيئة- فيزياء المباني - ، ..الخ .المصدر /الباحث)).

- مجال او حقل العلوم التطبيقية التي تجمع بين الطريقة العلمية والفلسفة والمنطق .((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : مثل مادة التصميم المعماري لكافة المراحل ،..الخ .المصدر / الباحث))
- مجال علوم الحاسوب التي ظهرت حديثا نتيجة الثورة المعلوماتية والاتصالية، ((مثل المحتوى التعليمي للمواد التالية : تطبيقات الحاسوب في العمارة ، وتقنيات تمثيل الواقع الافتراضي في مادة التصميم الداخلي . المصدر / الباحث)) .

والشكل (٤) يبين تصنيفات المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي للمناهج حسب مجالات المعرفة .

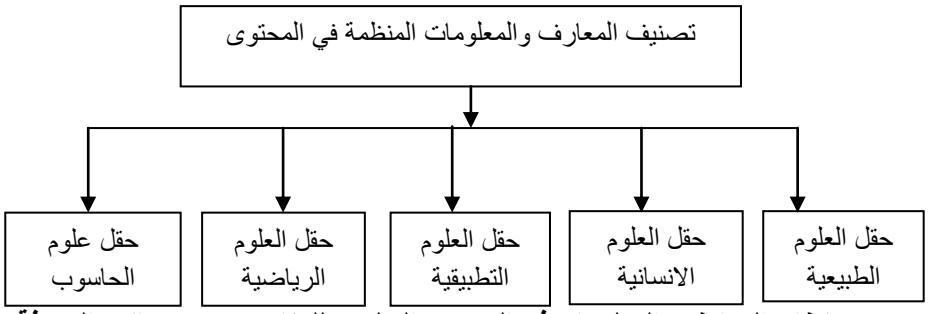

الشكل (٤) يبين تصنيفات المعارف والمعلومات في المحتوى التعليمي للمناهج حسب مجالات المعرفة (الخوالدي ،٢٠٠٤،ص٢٤).

مفهوم طريقة التدريس :

ان المعنى اللغوي للطريقة هي :

السير ، وطريقة الرجل مذهبه ، والطريقة: الحال ،يقال : هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة (لسان العرب، الجزء الرابع).

اما المعنى الاصطلاحي للطريقة،فقد تعددت تعريفات العلماء والمربين لطريقة التدريس سواء في الادبيات التربوية العربية أو الاجنبية، ومن تلك التعريفات لطريقة التدريسTeaching Method هي :

- أسلوب للأحساس ، والتفكير ،والعمل ، والشعور ،و الوجدان... انها ليست قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر من المرونة، ويمكن ان نقول أنها تعميم يتجسد في شكل فعل (جابر،١٩٧٩،ص٤١).
- توجه فلسفي يتألف من مجموعة من الفرضيات المترابطة والمتعلقة بطبيعة تعلم المادة وتعليمها، تتأثر بجملة من العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية- التربوية عامة وبالموقف التدريسي خاصة (عبد العزيز،١٩٨١،ص٣٢).
- أسلوب او وسيلة او أداة للتفاعل بين المعلم والمتعلم (Weston & Carntion,1984, P:65) .
- المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معرفة ، ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر(دروزة-٢٠٠٠) .
- مما سبق يتضح ان طريقة التدريس هي:

" مجموعة من الاجراءات التفاعلية التي تستند الى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين والاشراف عليها من أجل أحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة – الاتجاهات – المهارات) على أن تلائم الموقف التعليمي التعلمي وتنسجم مع خصائص المتعلمين المتوجه اليهم ونمط المحتوى التعليمي المعنية به،بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بيم الاركان المختلفة للتدريس من معلم ومتعلم ومحتوى تعليمي وبيئة التعلم ".

وتضم الطريقة عادة عددا من الاجراءات والانشطة مثل :

- أستخدام الوسائل التعليمية ، القراءة الصامتة والجهرية، المناقشة، السؤال والاستفسار، الملاحظة، التوجيه، التوضيح والشرح، التفسير، التسميع، التكرار، التعزيز، التطبيق والممارسة، الايماء، التشبيه، اقامة الدلائل والبراهين، التقويم، التغذية الراجعة.

وقد تتضمن الطريقة البعض من الاجراءات السابقة أو قد تتضمن اخرى غيرها،ان عملية الربط بين الاجراءات السابقة او بعضها او أخرى غيرها في اثناء عملية التدريس من صميم مسؤولية التدريسي، على ذلك يمكن القول بان الطرائق التي يتبعها التدريسي تعد من اهم جوانب العملية التعليمية.

وبما انه يوجد لكل طريقة اجراءات وظروف ،وعليه يمكن القول بعدم أقتصار الحصة الدراسية على طريقة واحدة بل قد تحتاج الى استخدام أكثر من طريقة ليتحقق التدريس الفاعل، اذ قد يحتاج الموقف التعليمي التعلمي الى التنوع في طرائق التدريس لمقابلة أستعداد المتعلم وميوله وأهتماماته ومتطلبات المحتوى التعليمي وبيئة التعلم، فالألقاء يكون مع الاستقراء، والحوار مع الاستنتاج ، والاستقصاء يكون مع تفريد التعليم ، والعرض العملي مع حل المشكلات و والطرائق النظرية مع العملية،وقد تبدأ الحصة الدراسية بطريقة لتنهى باخرى،فالأمر متروك لأمكانيات التدريسي وتاهيله وتدريبه على الاداء الجيد والمتنوع بما يفيد عملية التدريس ويغنيها ويفعلها، ولا يمكن الزام التدريسي بالتحيز لطريقة على أنها الامثل والاصلح لتحقيق الاهداف اذ ان فاعلية الطريقة تتوقف على الموقف التدريسي نفسه وعلى العديد من العوامل الاخرى اللاحقة الذكر (القلا ،٢٠٠٠،ص٢٤) .

العوامل التي تدخل في أختيار الطريقة :

ان نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من صعوبة المحتوى التعليمي وضعف المتعلم ، واذا كان التدريسيون يتفاوتون بشخصياتهم وقدراتهم فان هذا التفاوت من حيث الطريقة يكون أبعد أثرا، ومن هنا فان أركان عملية التدريس لا يمكن أن تكتمل الا بمعلم كفء يؤدي طريقة تدريس ناجحة في عملية تدريس فاعلة يحقق تعليما وتعلما هادفا ذا معنى.

ولابد من الاشارة الى أن طرائق التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي قد تتفاعل معها ، ومن هذه العوامل بحسب(مرعي وآخرون،١٩٩٣،ص١٢):

الهدف التعليمي التعلمي: ان للطريقة أثرها في تحقيق الهدف من التدريس،وعليه ينبغي ان يعرف المعلم الاهداف التعليمية التعلمية التي يسعى لتحقيقها في التدريس ،هل هي أهداف معرفية أم مهارية أم أنفعالية؟ وهل هي أهداف في الجانب النظري أم العملي؟ وهل هي أهداف على مستوى التذكير أم الفهم أم أي مستوى من مستويات الاهداف المعرفية ليتمكن من أختيار الطريقة المناسبة فقد تكون الطريقة الالقائية مع تحقيق هدف ، أصلح من الطريقة الاستكشافية ، وكذلك قد تكون الطريقة اللازمة لتحقيق أهداف على مستوى الفهم قد لا تكون هي نفسها اللازمة لتحقيق أهداف على مستوى التطبيق أو الاستكشاف... وعموما اذا أستطاع المعلم أن يحدد أهداف درسه بنجاح،فان ذلك يجعله أقدر على أختيار الطريقة الفاعلة لتحقيقها (مرعي وآخرون،١٩٩٣،ص١٣).

مدى كفاية التدريسي : من المقومات الاساسية للطريقة التدريسية الفاعلة ضررة توافر التدريسي الكفء في الشخصية الجيدة، والتمكن من المادة ، وأمتلاك مهارات وكفايات التدريس، ومعرفة خصائص المتعلمين الذين يعلمهم والتعرف على ميولهم وما يكمن بينهم من فروق فردية واستخدام الطرائق التدريسية الملائمة للمحتوى أو الموضوع الذي يقوم بتعليمه ، كما تعتمد على اتجاهاته نحو مهنته ان تلك المقومات ودافعيته للتدريس أمر ضروريللمحافظة على مركز التدريسي وأكسابه الثقة بنفسه،وقدرته على توصيل المعلومات وتوجيه المتعلمين للنشاطات والفعاليات لأحداث التعلم الهادف ذي المعنى ،وعموما .. فان فاعلية الطريقة في التدريس تتوقف على التدريسي وشخصيته وخبرته وكفاياته (القلا ،٢٠٠٠،ص٣٠).

مدى ملائمة الطريقة لمستوى المتعلمين: أي ان يخضع أختيار التدريسي للطريقة لمدى معرفته بخصائص متعلميه من حيث العمر والميول والقدرات والخبرات السابقة والحاجات ما بينهم من فروق فردية،فضلا عن مراعاة عدد المتعلمين في الفصل الدراسي والالمام بالعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلمون في أثناء التعلم وبقدراتهم في التفكير بالشكل الذي يجعل التدريسي يغير وينوع طرائق تدريسه بما يضمن أستثارة تفكيرهم وضمان المشاركة الايجابية لأكبر عدد ممكن منهم في الموقف التعليمي التعلمي(القلا ،٢٠٠٠،ص٣٠).

مدى ملائمة الطريقة للمحتوى التعليمي : بما أن طريقة التدريس مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها،فانها بالتالي ينبغي أن ترتبط بطبيعة المحتوى التعليمي وأسلوب عرضه وتنظيمه، وذلك أن لكل مقرر دراسي طبيعة خاصة في المحتوى التعليمي، فهناك المقررات التي يغلب عليها الطابع النظري والاخرى الطابع العملي أو التجريبي ، وهنالك ما يغلب على محتواها طابع المفاهيم أو المباديء او النظريات والقواعد،وكذلك يرتبط أختيار الطريقة على أسلوب عرض المنهاج التعليمي وتنظيمه ، فلو ان جاء بتسلسل من الجزئيات الى العموميات او من العموميات الى الجزئيات يتطلب أختيار الطريقة المناسبة للتنفيذ أو التطبيق،وكذلك الحال في مقدار حجم المادة ومدى صعوبتها أو سهولتها أو سنوية المادة أو فصليتها ، أو أختيارية المادة او أجباريتها (القلا ،٢٠٠٠،ص٣٠). (وسوف يركز البحث في موضوعه (وهو طبيعة ارتباط المحتوى التعليمي (Syllabus)

بطريقة التدريس) على هذا المعيار ويحيد العوامل الاخرى بهدف الوصول الى نتائج تخص هذا المعيار فقط .– بالنظر لضيق المساحة المخصصة للبحث-) .

مراعاة الوقت والميزانية : ويعني هذا الامر أنه كلما حققت طريقة التدريس أكثر من هدف من اهداف التعليم والتعلم في وقت قصير وبجهد معقول ، مع توفر عنصر الاثارة والفاعلية ومراعاة الميزانية المخصصة للتدريس كانت أولى بالأختيار والاستخدام.

فمثلا يستطيع التدريسي أختيار طرائق تفريد التعليم بأستخدام الحاسوب اذا ما توفرت معامل واجهزة بعدد كاف للمتعلمين، وكذلك يستطيع أستخدام طريقة حل المشكلات أو المشروع في حالة العمل بجداول دراسية مرنة تسمح بادماج المتعلمين في نشاطات تعليمية متنوعة وذلك بالتركيز على نوعية التعليم أكثر من الكم . (مرعي وآخرون،١٩٩٣،ص١٤).

وسائل تكنولوجيا التعليم والتعلم :_من الضروري أن ينوع التدريسي من طرائق تدريسه وفقا للأمكانيات المتوفرة في المؤسسة التعليمية من معامل ومواد وادوات ووسائل ،قد تتمثل بتوافر المطبوعات والخرائط والصور البصرية او السمعية البصرية والبرمجيات التعليمية بما يكفل للتدريسي امكانية توضيحها أو أستخدامها مما يضفي على الطرائق اللفظية قسطا من التنوع والتشويق للتعلم حينا والمحفزة للتعلم حينا أخر والمنتجة له حينا ثالثا .

وقد ظهرت في مجال التعليم طرائق كثيرة تستند الى وسائط تكنولوجيا التعليم كمنتجة لعمليتي التعليم والتعلم ومنها :

1.التعليم المبرمج.
2. التعليم المصغر.
3.التعليم بالحاسوب والانترنت.
4.التعليم بالألعاب التعليمية..وسواها من الطرائق.

وعموما..ان نقص تلك الوسائط يعطل جهود التدريسي في التدريس ويحدث أثرا سلبيا على نتائج عمليتي التعليم والتعلم .

تنوع طرائق التدريس

من الضروري ان ينوع التدريسي من طرائق تدريسه وفق ما يستدعيه الموقف أو المحتوى أو الهدف الذي يراد انجازه أو حاجة المتعلم المتعلم الدائمة الى اثارة مواقف ومشكلات تجعله أكثر أستعدادا لتركيز الانتباه،وبذلك فانه لا توجد هنالك طريقة واحدة مثلى يمكن اتباعها مع مل متعلم ومحتوى أو موضوع . وعليه فالطرائق متنوعة ومتعددة بما يسمح للأختيار وفق ما يناسب تلك العوامل السالفة الذكر (مرعي وآخرون،١٩٩٣،ص١٤).

مواصفات الطريقة التدريسية الفاعلة :

لقد وضع التربويون والباحثون مواصفات الطريقة التدريسية الاكثر فعالية أو الفاعلة ومنها بحسب (الفتلاوي ،٢٠٠٥،ص٣٢٥) :

1.فاعليتها في احداث التعلم الهادف ذي المعنى لدى المتعلمين .
2.تهيئة فرص ومواقف تعليمية من شأنها أن تساعد المتعلمين على ان يتعلموا بأنفسهم تحت توجيه وأشراف التدريسي.
3.أن تجعل المتعلم يفكر ويبحث أكثر مما يتذكر فقط، وهذا يعني تأكيدها تنمية المهارات والاتجاهات، بدلا من الاهتمام بحفظ وأستظهار الحقائق والمعلومات فقط.
4.لها أهداف تعليمية وسلوكية واضحة محددة كنتائج تعليمية يراد تحقيقها.
5.أن تشتمل على أساليب تقويمية متنوعة وواضحة ومحددة.
6.تسهل عملية التفاعل بين التدريسي والطالب وبين الطلبة أنفسهم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي (أتجاهاته نحو المادة).
7.أن تاخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.
8.أن تكون مثيرة لأهتمام المتعلم وتبعث فيه الرغبة لمواصلة الانتباه والعمل الابداعي.
9.أن تنمي الاتجاهات الايجابية والاساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة في الرأي.

10.أن تستند الى المباديء والاسس الفنية، والى الافادة من قوانين التعلم والتعليم،مثل التعلم بالملاحظة ، والتجريب ، المشاركة الجماعية، والممارسة والتمرين والتكرار والاثر وتقويم الاداء والتزويد بالتغذية الراجعة..وسواها.
11.تستخدم او توظف وسائط تكنولوجية التعليم المتنوعة،وترجع المتعلمين الى مصادر التعلم المتنوعة.
12.تأخذ بالأساس المنطقي والسيكولوجي في عرض المحتوى التعليمي وتنظيمه بحيث لا يتعارض أي منها مع الاخر.
13.تأكيد أكتساب المتعلمين للحقائق والمعلومات والمفاهيم ، ولكن ليس لذاتها فحسب بل أيضا كوسائل لتحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية أسمى قيمة واهميته للمتعلم والمجتمع.
14.تراعي أستثمار جوانب الترابط بين محتوى المجالات المعرفية المتنوعة لتحقيق التكامل العرضي بين تلك المجالات.
15.تساعد على نمو شخصية التدريسي وتطوره في ممهنته وتساعده على الابداع والابتكار .
16.تثير حب الاستطلاع والدهشة لدى المتعلمين بأجراءات متنوعة مستفيدة من الاحداث الجارية او المناسبات والقضايا المختلفة .

الطريقة التدريسية والنمط التعليمي (انموذج التدريس) :

أنه لمن الضروري عند تناول انماط التعليم أن تستعرض بداية لمفهوم النمط ، أهميته وصولا لتحديد ماهية نمط التعليم وخصائصه ، والوقوف على التصنيفات المختلفة لأنماط التعليم .

يعرف النمط على أنه مجموعة من العلاقات المنطقية التي قد تأخذ صورة كمية أو كيفية تجمع بين الملامح الرئيسية للظاهرة او للواقع الذي يهتم به، أو أنه تمثيل للأحداث او الوقائع أو الظاهر بطريقة معينة تبرز العلاقات بينها بقصد المساعدة في تفسيرها وتوضيحها وبيان الاجراءات في كيفية نهجها.

أما نمط التعليم فله أساس منطقي واضح في كيفية توجيه مسار التعليم عن طريق الاكتشاف أو عن طريق الحوار والجدل او عن طريق ترتيب المعلومات ، وللنمط قيم واهداف معينة .

وان مصطلح انموذج التدريس (Models of Teaching) هو نمط معين من التعليم متعارف عليه، ولكل أنموذج في التدريس تصميم لتخطيط التدريس من اجل تحقيق نتائج التعلم.كما أن لكل أنموذج طابعا مختلفا من حيث مكوناته مميزا في تأثيره (زيتون ،١٩٩٨،ص ٣٦) .

يتضمن كل نمط أو أنموذج تدريسي مجموعة من تعريفات لمصطلحات ومفاهيم نفسية وتربوية وتعليمية وتعلمية ومجموعة من القواعد والمباديء التي تحكم العلاقات بين تلك المفاهيم، وكذلك ينطوي على مجموعة اجراءات منظمة توجه عمليتي التعليم والتعلم في ضوء نظريات التعليم والتعلم التي تنسب الى المدارس النفسية المختلفة (معرفية ، سلوكية، أجتماعية ،أنسانية) من هذا توضحت أوجه الشبه والاختلاف بين النمط او الانموذج والطريقة فكلاهما يقوم على مجموعة من خطوات واجراءات، الا أن الطريقة تقوم على مجموعة مباديء نفسية وتربوية ينبغي على التدريسي أن يعمل على أختبار صحتها والتحقق من صدقها في حين يقوم النمط على التعليم والتعلم ومسلماتها المقبولة دون البرهان.

وقد جاءت الانماط او الانموذجات في التدريس كرد فعل على العشوائية وعدم الانتظام التي تسود التفاعل بين عمليتي التعليم والتعلم في المواقف التعليمية ليستطيع التدريسي من خلالها أستثمار مفاهيم التعليم والتعلم ومبادئها ونظرياتهما على نحو منهجي منظم مخطط له بما يكفل تدريسا فاعلا وتعليما هادفا ذا معنى لدى المتعلمين ،وقد صنفت (Joyce & Weil ,1980,p:72) أنموذجات التدريس الى أربعة أصناف تنسب الى المدارس النفسية المختلفة ، وهي :

1.**أنموذجات المدرسة الاجتماعية** ، وتهتم هذه النماذج بالعلاقات بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك بالعلاقات بين الانسان والثقافة السائدة في مجتمعه، وتهدف هذه النماذج الى تحسين قدرة المتعلم على التفاعل الديمقراطي مع الاخرين وزيادة قدرته على تقبل تغيرات المجتمع والمشاركة في تطويره، وحل مشكلاته ..ومن النماذج التدريسية التابعة للمدرسة الاجتماعية.

أ.انموذج التعلم الاجتماعي ، ويعتبر كل من (جون ديوي وهربرت ثيلين) من اهم منظريه.
ب. أنموذج الاستقصاء الاجتماعي ، ويعتبر كل من (بنيامين كوكس وبارون ماسيالاس) من اهم منظريه.
ت. انموذج المحاكاة او التقليد، الذي ينسب الى (باندورا).
ج. أنموذج الطريقة المعملية ، ويعتبر كل من (ليلاند و براد فور) من اهم منظريه.

2.**أنموذجات المدرسة المعرفية** (معالجة المعلومات) وتتم هذه بانظمة معالجة المعلومات وتهدف الى انماء القدرات العقلية لدى المتعلم في معالجة المعلومات.. ومن الانموذجات التدريسية التابعة للمدرسة المعرفية .

1.أنموذج المنظمات المتقدمة المنسوب الى (دافيد أوزوبل).
2.أنموذج التفكير الاكتشافي الاستدلالي، المنسوب الى (جيروم برونز).
3.أنموذج التفكير الاكتشاف الاستقرائي،المنسوب الى (هيلدا تابا).،
4.أنموذج التطور المعرفي التعليمي، المنسوب الى (جان بياجيه).
5.انموذج التعليم الاستقصائي المنسوب الى (ريتشارد سكمان).
6.وانموذج شروط التعليم، المنسوب الى (روبرت جانيه).

3.أنموذجات المدرسة السلوكية ، وتهتم هذه بالسلوك الانساني الملاحظ وببرمجة المهارة او المحتوى او المثيارت بهدف تشكيل ذلك السلوك او تعديله من خلال أستخدام أساليب التعزيز وأهمال السلوك غير المرغوب ، ومن الانموذجات التدريسية التابعة للمدرسة السلوكية.
1.أنموذج الاشتراط الاجرائي ، المنسوب الى (سكنر).
2.أنموذج الاشضتراط الكلاسيكي، المنسوب الى (بافلوف).
3.أنموذج المحاولة والخطا ، المنسوب الى (ثورندايك).
4.انموذج التلعم من خلال النص او المواد المكتوبة، المنسوب الى (روتكوف).

4.انموذجات المدرسة الانسانية ، وتهتم هذه النماذج بنمو الشخصية الانسانية وتهدف الى تحقيق الذات الانسانية، وتيسير التعليم وتنظيسمه، ومن الملاحظ أهتمام تلك الانموذجات القائمة على المصادر الشخصية بتطوير الذات عن طريق الاخذ بمختلف الانموذجات السابقة، ومن الانموذجات التابعة للمدرسة الانسانية .
1.أنموذج التدريس غير الموجه المعتمد على خبرة وشخصية المتعلم وقدراته على تحمل المسؤولية، وينسب هذا الانموذج الى (كارل روجرز).
2.أنموذج التفكير الابداعي في معالجة المواقف والمشكلات والظواهر والمنسوب الى (وليم جوردن).
3.أنموذج اكتشاف الذات بالتدريب الادراكي ويعتبر كل من (وليام سكوتز و فرتز بيرلز) من اهم منظريه .

أسس التصنيف لطرائق التدريس:
تتعدد تصنيفات الطرائق التدريسية وتتنوع في الاسس الاتية بحسب (الحيلة ،٢٠٠٢،ص١٨) :
تصنيف على أساس العمليات العقلية أو المنهجية التفكير التي تستلزمها كل طريقة مثل:
الطريقة الاستقرائية ، الطريقة القياسية (الاستدلالية)، طريقة الاستقصاء ، طريقة الخيال العلمي ، طريقة العصف الذهني، طريقة الخرائط العقلية...وسواها.
تصنف في ضوء الاسس الميتمدة من المباديء النفعية مثل:
طرائق تفريد التعليم: التعيينات ، التعليم المبرمج ، التعليم المصغر ، التعليم بالحاسوب ..وسواها.
طريقة المثير الحسي ، طريقة المشروع ..وسواها.

تصنف في ضوء الاسس المستمدة من الفلسفات التربوية الى :
طرائق تقليدية : الالقاء ، المناقشة ، الطريقة الهربارتية ، العرض العملي ...وسواها .
طرائق حديثة : المشروع ، الحاسوب ، الاستقراء ، الاستقصاء ، الالعاب ، التدريس بالموسيقى ، التعليم المبرمج ...وسواها.
تصنف وفق ما يغلب عليها من صفات قد تتعلق بـ :
جهد و دور كل من التدريسي والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم مثل:
الطرائق المعتمدة على جهد المعلم مثل الالقاء والشرح ذي المعنى ...وسواها.
الطرائق المعتمدة على جهد المتعلم مثل المشروع ، التلعيم المبرمج ، الحاسوب...وسواها .
الطرائق المعتمدة على جهد المعلم والمتعلم مثل العرض العملي ، تمثيل الادوار، الاستقصاء،...وسواها.
الطرائق اللفظية وغير اللفظية مثل:
الطرائق اللفظية مثل الالقاء، العرض العملي ، الوصف ، المناقشة... وسواها.
غير اللفظية مثل التدريس بالألعاب ، المشروع ، الحاسوب ، الطريقة المعملية،الخرائط العقلية...وسواها.
الطريقة التكاملية اللفظية وغير اللفظية مثل التدريس بالموسيقى والنماذج التمثيلية.
خلط بعض طرائق التدريس ببعضها نتيجة الخلط في اسس التصنيف :

ان طرائق التدريس المتنوعة تتداخل مع كل تصنيف وفقا للأسس المعتمدة والشكل (٥) يبين هذا التصنيف المصنف الى ثلاثة فئات هي (زيتون ،١٩٩٨،ص٥٢) :
طرائق العرض المعتمد على حهد التدريسي .
طرائق التفاعل المعتمد على جهد التدريسي والمتعلم.
طرائق التعليم الفردي المعتمد على جهد الطالب

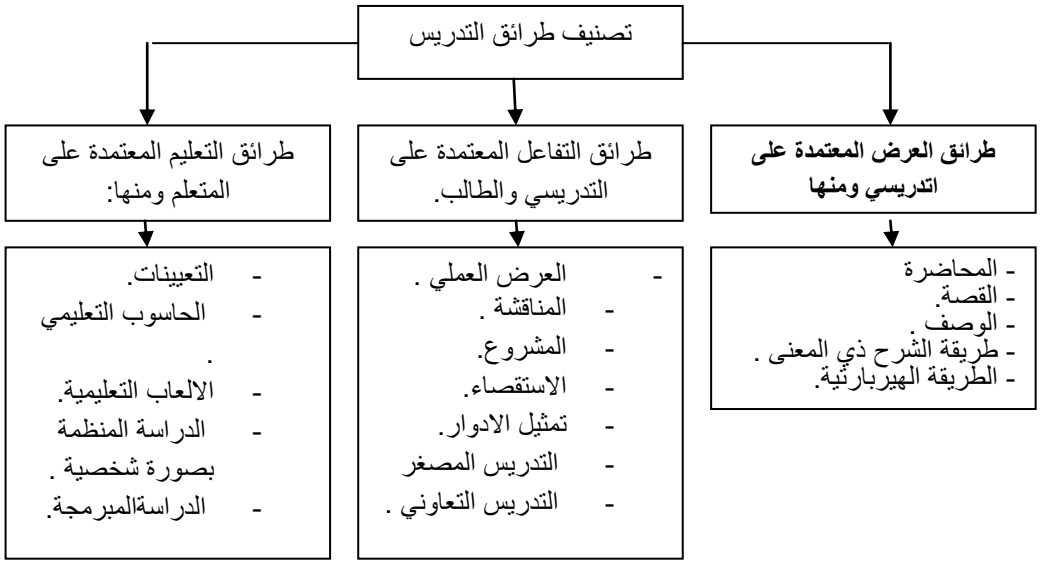

الشكل (٥) يوضح التصنيف المعتمد على الجهود المبذولة في طرائق التدريس،المصدر/ (زيتون ،١٩٩٨،ص٥٢).

وفيما يلي شرح لكل فئة من الفئات الرئيسة وما تنطوي عليه من طرائق تدريسية فرعية .
طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي :
وهي مجموعة الاجراءات والانشطة التي يكون فيها للمعلم الدور الاكبر في عملية التدريس ، وهي كما يلي :
المحاضرة .
القصة.
الوصف.
طريقة الشرح ذي المعنى .
الطريقة الهربارتية .

طريقة المحاضرة ... Lecture :
تعد هذه الطريقة من اوائل الطرائق المستخدمة في التدريس وتعتمد على المعلم حيث ينقل المعلومات بصورة لفظية شفهية لا يسمح فيها للمتعلم بالتعقيب أو المقاطعة أو الاستفسار أو النقاش او الحوار الا بعد الانتهاء منها .
ان هذه الطريقة تقوم أساسا على مبدا الالقاء المباشر والشرح أو التوضيح أو التفسير أو سرد القصص أو الوصف أو العرض النظري للمادة من جانب المعلم .
ويتم القاء انماط مختلفة من المحاضرة في التدريس من بينها الاتي :
المحاضرة . (الرسمية) المباشرة او اللفظية المجردة :
وفيها يكتفي المعلم بالترديد اللفظي في تقديم المادة دون اتاحة الفرصة لمشاركة المتعلم .
المحاضرة . السؤال :
وهنا يقدم المعلم المعلومات الاساسية على شكل مواد مطبوعة تلخص الافكار الاساسية والمفاهيم الرئيسية للمحاضرة أو يسمح للمتعلمين بتدوين الملاحظات المهمة التي تلخص تفاصيل المحاضرة .
المحاضرة . بأسلوب أخذ الملاحظات المنظمة :

وهنا يقدم التدريسي المعلومات الاساسية على شكل مواد مطبوعة تلخص الافكار الاساسية والمفاهيم الرئيسية للمحاضرة أو يسمح للمتعلمين بتدوين الملاحظات المهمة التي تلخص تفاصيل المحاضرة .

المحاضرة . التسميع :

وهنا يتوقف التدريسي عند القاء المادة ليطرح أسئلة محدودة أو يكلف البعض من المتعلمين قراءة المادة التي أعدها تحضيرا مسبقا لتسميعها جهريا.

المحاضرة . النقاش :

وفيها يلقي التدريسي المادة مع السماح للمتعلمين من حين لآخر للمناقشة أبداء الرأي.

المحاضرة . التطبيق :

وفيها يلقي التدريسي المادة مع افساح المجال للقليل من التطبيق داخل المحاضرة أو من خلال العمل الميداني أو في الورش والمعامل التعليمية بما يسهل عملية تعلم المهارات في المواقف التعليمية.

المحاضرة . الالقاء مع أستخدام الملخص السبوري :

بهدف توضيح الحقائق والمعلومات وأعطاء التفاصيل الموضحة بأستخدام الملخص السبوري عن طريق كتابات نصوص مختصرة او الرسوم أو الاشكال التوضيحية والجداول ، ويسمى هذا النمط بالمحاضرة التفسيرية .

المحاضرة. المدعمة بالوسائل التعليمية :

وفيها يقدم التدريسي المادة مع الاستعانة بالوسائل التعليمية السمعية او البصرية أو السمعية البصرية لتوضيح وتفسير الكثير منها.

ولهذه الطريقة مزايا ومآخذ ولعل أبرزها الآتي :

جدول (٦) يوضح المزايا والمآخذ لطريقة (المحاضرة) . المصدر / (الحيلة ،٢٠٠٢،ص٣٨)

المزايا	المآخذ
1.طريقة أقتصادية لأنها : أ. تغطي المنهاج التعليمي الكبير الحجم والمزدحم في المادة التعليمية. ب. لا تتطلب أمكانات مادية في توافر المواد والاجهزة والادوات والوسائل. ج. لا تحتاج الى وقت طويل لأنجاز المادة. د. تناسب القاعات الدراسية المكتضة بالمتعلمين. ٢. تناسب المتعلمين في المراحل الدراسية العليا والقادرين على تتبع التحاضر أو العرض النظري للمادة . ٣. تدرب المتعلمين على الاستماع وتدوين الملاحظات والمذكرات. ٤. تتيح أمكانية التقليد والمحاكاة عندما يكون المعلم مثالا يقتدي به . ٥. تعرض المحتوى التعليمي بشكل مترابط وفق التسلسل المنطقي مما يساعد على تنمية التفكير المنطقي المدعوم بالأدلة والبراهين لدى المتعلمين .	١. تؤكد على جهد التدريسي في عرض المادة الدراسية . ٢. دور المتعلم سلبي في عمليتي التعليم والتعلم فلا تتيح فرص أستخدام الانشطة التعليمية التعلمية. ٣. تنمي العمليات العقلية الدنيا كالمعرفة والتذكر أكثر من الفهم والعمليات الاخرى. ٤. لا تراعي الاسس والمباديء النفسية في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والسماح للممارسة واثارة الدافعية والتغذية الراجعة . ٥. تبعث على الملل لصعوبة تركيز الانتباه لفترات طويلة. ٦. مناسبة لتحقيق الاهداف المعرفية دون الاهداف المهارية. ٧. مناسبة لعرض الافكار والمعلومات أكثر من المباديء والقوانين والقواعد والاجراءات. ٨. لا تناسب المتعلمين من صغار السن . ٩. تهتم بدراسة المادة وتعدها غاية في حد ذاتها وتهمل مواقف الحياة ومشكلاتها وانشطتها . ١٠. تتطلب قدرات لغوية خاصة في التحدث وأختبار الالفاظ قد لا تتوفر عند الكثير من التدريسيين ما يعرضهم لتزجيه النقد.

طريقة القصة :

تعرف القصة على أنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر، الذي يتبعه التدريسي مع متعلميه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية أو موقف أو ظاهرة أو حادثة معينة بقالب لفظي او تمثيلي او قد تستخدم لتجسيد قيم أو مباديء أو أتجاهات أو أخلاق مرغوبة.

ان هذه الطريقة تقوم على التمهيد لموضوع القصة ثم القاءها وربطها بالخلق أو الاتجاه أو القيم المراد تعليمها وأتباعها بعدد من الاسئلة حولها وقد يتطلب من المتعلمين في بعض الاحيان تمثيلها لأبراز مغزى القصة والعبرة منها (الطشاني ،١٩٩٨،ص٤٥).

تتنوع مصادر القصص فقد تكون :

تاريخية .

دينية.
من واقع الحياة وأحداث المجتمع والبيئة.
من واقع الخيال.
وللقصة التعليمية العديد من المزايا والمآخذ التي تسجل عليها والجدول رقم (٧) أدناه يوضح ذلك ومنها :

جدول (٧) يوضح المزايا والمآخذ لطريقة (القصة) . المصدر /(الطشاني ،١٩٩٨،ص٤٥).

المزايا	المآخذ
1.من افضل الطرائق لتنمية الاتجاهات والقيم والاخلاق. 2.تزيد من ثقة المتعلمين في قيمة الموعظة أو الخلق او الفضيلة موضوع القصة. 3.تربط المناهج بين واقع الحياة والنصوص والعقائد الدينية والاحداث التاريخية . 4.تبعث في الفصل روح الحركة والنشاط . 5.تراعي الاسس النفسية في اثارة الاهتمام والتشويق وجذب الانتباه. 6.تناسب مختلف الاعمار من المتعلمين على حد سواء لأنها تستهوي الصغار والكبار. 7.تثير الخيال وتوسع مدارك المتعلمين وتزيد من قابلية المشاركة.	1.تنمي الاهداف الانفعالية والوجدانية أثر من الاهداف المهارية. 2. يحتل التدريسي الدور الرئيس فيها . 3.تنمي العمليات العقلية الدنيا أكثر من العمليات العقلية العليا. 4.تقل فاعليتها اذا لم تنتج فرصة الممارسة وأستثمار الانشطة التمثيلية أو في كتابة نص موجز لها أو في الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بها . 5.تظل طريقة تدريسية ناقصة اذا لم تدمج بغيرها من طرائق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة .

طريقة الوصف :

وهي طريقة من طرائق الايضاح اللفظي التي تستخدم لتحديد الصفات أو الخصائص للأشياء أو الافكار أو الظواهر أو المواقف أو المفاهيم وتحليلها، ويمكن أستخدامها مع مع مختلف المجالات المعرفية الانسانية والعلمية وغالبا ما تستخدم عندما يتعذر توافر الوسائل الحسية وذلك بهدف أيضاح ما يصعب ملاحظته بشكل مباشر ، أو ما هو غامض أو ما هو بعيد لتقريبه الى الواقع ، أما في حالة الوصف مع وجود وسيلة حسية مباشرة وغير مباشرة فتزداد فاعليته في التوضيح والتجسيد والتفسير

ان هذه الطريقة تقوم أساسا على التركيز على ظاهرة أو فكرة او شيء أو موقف معين ثم ملاحظة الامور أو الاشياء الحسية الخاصة به بشكل مباشر وغير مباشر اذا ما صعب ملاحظته تستخدم المعاني المناسبة للتجسيد ، وبعدها وضع رموز (الترميز) للملاحظات أو تصنيفها

المزايا	المآخذ

ثم تقديم ملخص في وصف الشيء وتوجيه الاسئلة المتعلقة به (الفتلاوي،٢٠٠٣،ص٦٤).
ولطريقة الوصف التعليمي العديد من المزايا والمآخذ الذي تسجل عليه والجدول رقم (٨)أدناه يوضح ذلك :

جدول (٨) يوضح المزايا والمآخذ لطريقة (الوصف) . المصدر /(الفتلاوي،٢٠٠٣،ص٦٤).

1.تنمي بعض المهارات العقلية كمهارة التصنيف والتمييز والمقارنة. 2.تهتم بجذب أنتباه المتعلم واثارة أهتمامه . 3.تنمي في المتعلمين الخيال الخصب وتوسيع آفاق التفكير . 4.فاعلة مع الفصول الدراسي ذات الحجم الصغير. 5.تساعد على توضيح وتجسيد الافكار الغامضة او الصعبة أو المجردة .	١. نمي العمليات العقلية في المستويات الدنيا أكثر من المستويات العليا . ٢. عتمد على التدريسي بالدرجة الاولى . ٣. تتيح للمتعلم فرصة المشاركة والتطبيق في التعليم ، وتحرمهم من فرصة التزود بالتغذية الراجعة اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم . ٤. ير أقتصادية اذ تحتاج الى وقت طويل وجهود مكثفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ٥. بقى طريقة تدريسية غير مكتملة اذا لم يراعى دمجها بغيراها من الطرائق التدريسية وأستخدام الوسائل الحسية المباشرة وغير المباشرة المتنوعة .

طريقة الشرح ذو المعنى :

ظهرت بوادر هذه الطريقة في كتابات (ديفيد أوزويل) وتلميذه (روبنسون) من عام ١٩٦٠ – ١٩٦٩ ، وكثيرة ما توازن هذه الطريقة بالأستدلال أو القياس فهو وسيلة التعليم بالشرح ذي المعنى .

ولقد ركز (أوزويل) على تحقق هدف تعلم المحتوى التعليمي على نحو فاعل والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة من التعريفات والمفاهيم والمباديء والقواعد ثم تطبيقها في أوضاع جديدة عن طريق تاكيد على :

1.أساليب تقديم المادة الجديدة للمتعلمين وفق مبدأ التمايز التقدمي في تنظيم المنهاج التعليمي على نحو هرمي ، والبدء بتقديم المفاهيم الاكثر عمومية وتجريدا وصولا للجزئيات والتفاصيل الحسية.

2.أساليب العقل في معالجة المعلومات وفق مبدا الدمج ، وذلك بربط المعلومات الجديدة بالتعلم السابق بتسلسل منطقي.

ان تطبيق هذين المبدأين يتيح سهولة الربط بين أجزاء المنهاج التعليمي ليتخذ بناء معرفيا منظما .

3.طرائق تنظيم المعلومات بشكل منطقي وتقديمها للمتعلم ، وهنا يقترح (أوزويل) بتقديم المعلومات الجديدة وفق ما يسمى بالمنظمات المتقدمة Advanced Organizers ، وهي مواد تقدم في بداية التعليم والتعلم تتصف بمستوى من التجريد والشمولية أعلى من مستوى تجريد وشمولية المادة نفسها ثم الانتقال الى المستوى الاقل تجريدا متقدمة لأنها تغطي التهيئة للدرس (مرعي وآخرون ،١٩٩٣،ص٦٢).

اما عن طريقة تقديم المنظم المتقدم الشارح ذي المعنى فتكون وفق المراحل الاتية :

المرحلة الاولى :

أعلام المتعلمين باهداف مادة الدرس وما يتوقع منهم أن يتعلموا في نهاية الحصة الدراسية .

تقديم المنظم المتقدم الذي يتكون من مجموعة قصيرة من المعلومات اللفظية أو البصرية .

أستثارة وعي المتعلم للعلاقات بين المعلومات القديمة والجديدة على ان يتم تاكيد متطلبات المعرفة للمتعلم .

المرحلة الثانية :

تقديم مادة الدرس وفق تسلسل منطقي تمكن المتعلمين من ادراك العلاقات المنطقية بين عناصر المعلومات الشارحة .

المرحلة الثالثة :

تثبيت المعلومات الجديدة في بنية المتعلم المعرفية عن طريق قيام المتعلم بمجموعة من الانشطة التعليمية ومنها :

تغطية مختصرة متسلسلة للموضوعت الرئيسية والفرعية .

تغطية أوجه الشبه بين عناصر المعلومات القديمة والجديدة لتحقيق الربط والدمج.

ولطريقة (الشرح ذي المعنى) العديد من المزايا والمآخذ وهي موضحة في الجدوال (٩) أدناه:

المزايا	المآخذ

جدول (٩) يوضح المزايا والمآخذ لطريقة (الشرح ذي المعنى) . المصدر /(مرعي وآخرون

١. أكيد الشرح المتسلسل المنطقي للمعلومات. ٢. ؤكد الربط والدمج بين عناصر المعلومات الجديدة والسابقة في التدريس عن طريق المنظمات المتقدمة الشارحة والمقارنة. ٣. ستخدام التدريسي لعدد كبير من الامثلة. ٤. قوم على الاستدلال في شرح عناصر المعلومات اذ تقدم المفاهيم العامة أولا ثم يشتق منها المفاهيم الاكثر تحديدا . ٥. ساعد على تعلم المعلومات الجديدة الصعبة غير المالوفة . ٦. نمي لدى المتعلم قدرات الاصغاء والمتابعة والاستنباط والفهم . ٧. هتم بالتنظيم والتسلسل المنطقي في عرض عناصر المعلومات .	١. ركز على الدور الفاعل للتدريسي. ٢. أكيد التعلم الاستقبالي للمعلومات مع قليل من التعلم الاكتشافي. ٣. تحدد دور المتعلم بأستقبال شرح المعلومات دون المشاركة الفاعلة . ٤. أكيد التدريس اللفظي كوسيلة لعرض المعلومات . ٥. تطلب خبرة عالية للتدريسي لتمكنه من اختيار المنظمات المتقدمة ذات المعنى. ٦. تصلح هذه الطريقة الا في الاهداف المعرفية،ويتعذر تطبيقها في الاهداف المهارية. ٧. حد من حرية المتعلم في الابداع .

،١٩٩٣،ص٦٢).

الطريقة الهربارتية :

ان الطريقة الهيربارتية تشكل صورة أخرى من طرائق العرض التي تقوم على جهد التدريسي ، والغرض من هذه الطريقة عند (هيربارت) هو تكوين العقل حيث ان العقل هو نتيجة التربية ، وبمعنى آخر هو مجموعة الافكار التي تصل الى الانسان عن طريق حواسه، ولقد وضع هيربارت أربع خطوات لتنظيم عمل التدريسي زادها احد اتباعه فيما بعد خطوة خامسة،وهي(أحمد ،١٩٩٢،ص٨٢):

التمهيد : وهي التهيئة للدرس الجديد عن طريق قيام التدريسي بربط المعلومات السابقة بموضوع الدرس الحالي .

العرض : وفيها يقدم التدريسي الموضوع للمتعلمين بهدف ايصال المعلومات من خلال أستخدام البعض من الاساليب التدريسية ،هي:

(الشرح ، الالقاء ،الايماء ، الوصف ، ... وسواها)

الربط : يلجأ التدريسي الى ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لتكون جزءا منها خلال عملية العرض .

التعميم : يطلق على هذه الخطوة بالأستنباط أو الاستقراء ، حيث يصل المتعلمون من خلالها الى المباديء والقوانين والقواعد والتعريفات ويحرص التدريسي الى توصل المتعلمين بانفسهم الى ذلك .
التطبيق : وهي خطوة يتحقق فيها التدريسي من مدى استيعاب المتعلمين للمادة الدراسية وتثبيت المعلومات في ذهنهم من خلال طرح عدد من الاسئلة تدور حول الموضوع أو حل تمارين لمعرفة مدى استيعابهم للقواعد او القوانين او النظريات أو التعميمات .
وتسجل لهذه الطريقة من قبل التربويين والنفسيين العديد من المزايا والمآخذ منها :

جدول (١٠) يوضح االمزايا والمآخذ للطريقة (الهربارتية) . المصدر /(أحمد ،١٩٩٢،ص٨٢)

المزايا	المآخذ
تهتم بالتسلسل المنطقي في عرض المادة. تهتم بربط موضوعات المادة بعضها ببعض في التعليم . تهتم بربط الحقائق والمعلومات الجديدة بخبرات المتعلمين السابقة. فاعلة مع المادة التعليمية الصعبة والغامضة والتي تحتاج الى شرح وتوضيح من قبل التدريسي. فاعلة مع المتعلمين ذوي القدرات العقلية المحدودة بشكل خاص والمتوسطة بشكل عام . تعود المتعلم على الاصغاء الذي يشكل بداية المعرفة . تصلح مع المتعلمين الاكبر سنا وذلك لمقدرتهم على الانتباه .	تحصر التدريسي والمتعلم في الكتاب المنهجي المقرر . تؤكد على دور التدريسي في التدريس. تصلح في تدريس الجانب النظري أكثر من جانب الاجراءات او المهارات . تهمل المباديء او الاسس النفسية والتي تؤكد اثارة الدافعية والتركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعلمية . تحد من حرية المتعلمين في الابداع والابتكار . تعد المعرفة المنظمة المتمثلة بالمادة غايتها الاساسية على حساب مشكلات الحياة ووقائعها . تنمي العمليات العقلية الدنيا القائمة على التذكر والفهم أكثر من التطبيق والتحليل..وغيرها من العمليات العقلية. تحتاج الى لغة واضحة ومفهومة وتعابير واشارات غير لفظية قد يعجز البعض من التدريسيين في أكتسابها واستخدامها . تبعث الجمود في التفكير نتيجة تطبيع المتعلم بالخطوات السابقة . تعتمد على التدريسي وتحتاج الى مقدرته في الشرح والتوضيح والوصف والتي قد لا تتوافر عند الجميع .

طرائق التفاعل المعتمدة على جهد التدريسي والطالب :
يبين (جردات ،٢٠٠٠،ص٥٧) أن هذه الطرائق تقترب من طرائق العرض سالفة الذكر ، وان أقتصرت على جهود التدريسي بشكل رئيسي ، في حين يقترب البعض منها من الطرائق الفردية اذا ما تم التركيز على نشاط المتعلم وجهوده ، وقد تتخذ طرائق التفاعل المعتمدة على جهود التدريسي والمتعلم اشكالا عدة منها :
العرض العملي .
المناقشة .
المشروع .
الاستقصاء .
تمثيل الادوار .
التدريس المصغر .
التدريس التعاوني.

العرض العملي :
ان طريقة العرض أو المشاهدة تقوم على فكرة عرض التدريسي لأداء معين اما المتعلمين كأن ينجز عملا كتابيا او تمرينا رياضيا او عملا فنيا أو أستخدام جهاز وتشغيله أو اداء أي مهام معينة .
ان طريقة العرض تؤدي الى الغاية المقصودة في التدريس على المعلومات بصورة وظيفية وتنمية مهارات فكرية ويدوية .
ان هذه الطريقة تقوم اساسا على تهيئة العروض من خلال قيام التدريسي بالتخطيط والتنظيم المبيق لكل الاجراءات التدريسية والتنفيذ بأستخدام أساليب أخرى مندمجة مع العرض كالشرح والمناقشة والاستجواب والتطبيق .
ان لطريقة (العرض العملي) العديد من المزايا والبعض من المآخذ التي تثار حولها ، ومنها :

جدول (١١) يوضح االمزايا والمآخذ لطريقة (العرض العملي) . المصدر /(جردات ،٢٠٠٠،ص٥٧)

طريقة المناقشة :

يقصد بطريقة المناقشة المحادثة التي تدور بين التدريسي ومتعلميه بما يتيح حرية التعبير عن الرأي والجدال حول قضايا أو موضوعات أو أفكار أو مباديء أو ظواهر لم يتوصل الى حلها بعد.

ان المناقشة من الطرائق التدريسية التي تعتمد على التدريسي الذي يدور حول العملية التعليمية في الشرح والتوضيح وطرح الاسئلة وربط المادة المتعلمة ببعضها للخروج بتعميمات يمكن توظيفها على أمثلة مشابهة أحيانا المصدر /(جردات ،٢٠٠٠،ص٥٨).

ان المناقشة تتيح الحرية للحوار الفردي والجماعي وهي معايير أساسية تستند على مباديء التربية الحديثة ودعواها باشاعة الروح الديمقراطية وممارسة الاسلوب العلمي في المواقف التعليمية التي تثري حياة المتعلم المستقبلية وتجله مشاركا فاعلا في عمليتي التعليم والتعلم بما يساعد على بلورة دوافعه الشخصية وتنمية الثقة والاستقلال الذاتي لديه وهنالك عدة صور للمناقشة لعل أبرزها في الاتي :

المزايا	المآخذ
تتضمن فكرة الادراك المباشر للأداء كما تتضمن فكرة العمل وتوضيح المهمة الصحيحة والغامضة والمعقدة . تتضمن فكرة الاداء الفعلي والواقعي عن طريق محاكاة التدريسي أو تقليده . تتيح فرصة المعايشة الواقعية للمحتوى التعليمي والمشاركة الايجابية في تطبيقها . تعود المتعلمين على تحمل المسؤولية في أفاق العمل . أقتصادية فلا تحتاج للكثير من الوقت والجهد والمواد والوسائل والاجهزة . تصلح للأعداد الكبيرة والمتوسطة والصغيرة من المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد . تتيح الفرصة لأشراك مختلف الحواس في عمليتي التعليم والتعلم من الرؤية والسمع والحس واللمس . تصلح في تدريس كافة مكونات المحتوى التعليمي من حقائق ومفاهيم ومباديء واجراءات وقواعد وقوانين. تبعث الرغبة في متابعة عملية أداء المهام . تنمي مختلف مستويات العمليات العقلية من الدنيا الى العليا	١. توفر الفرصة أما جميع المتعلمين لستظهار أستجاباتهم ومشاركتهم الفعلية في الممارسة والتجريب . ٢. ستحواذ التدريسي مع عدد قليل من المتعلمين على مختلف الاجراءات التدريسية. ٣. د لا يصلح أستخدامها من قبل المعلمين قليلي الخبرة والمبتدئين. ٤. د تصعب في بعض االأحيان متابعة المتعلمين للأداء في الفصول الدراسية المزدحمة.

المناقشة الثنائية.

المناقشة الجماعية العادية .

الندوة .

نشاط اللجان .

المناقشة التي تقوم بها جماعة صغيرة .

وعموما ..فان هذه الطريقة تقوم على ثلاثة مراحل رئيسة هي :

مرحلة ما قبل النقاش :

وهي مرجلة تمهيدية ، تتمثل باختيار موضوع النقاش ، وتقسيمه الى محاور تتيح امكانية البحث والتقصي للوصول الى افكار وآراء تيسر الوصول الى الحلول أو النتائج ، كذلك تحديد أهداف النقاش وتنظيم جلية النقاش وترتيبها .

مرحلة النقاش :

وهي المرحلة التنفيذية التي تتمثل بأشتراك المتعلمين في النقاش وابداء الاراء وتقرير حل المشكلة.

مرحلة ما بعد النقاش :

وهي المرحلة الختامية التي تتمثل بأستخلاص أهم الملاحظات التي تتعلق بموضوع أو مشكلة النقاش والتي تتضمن أهم الافكار التي تدارسها وناقشها المعلم والمتعلمون والنتائج التي توصلوا اليها ثم تدوينها او توثيقها من أجل تقييمها في ضوء الاهداف المرجوة.

ولهذه الطريقة العديد من المزايا والبعض من المآخذ التي يمكن أن تعزي الى سوء الاستخدام وعدم التخطيط وقلة خبرة المعلمين ... ومنها :

جدول (١٢) يوضح االمزايا والمآخذ لطريقة (المناقشة) . المصدر /(جردات ،٢٠٠٠،ص٥٨)

طريقة المشروع أو الخبرة المباشرة :

تجسد طريقة المشروع مبدأ الممارسة داخل الفصل الدراسي وخارجه بهدف ربط الجانب النظري من المعرفة بالجانب العملي التطبيقي فضلا عن تنمية قدرات المتعلمين العقلية والشخصية الاجتماعية.

وتصنف المشاريع التي يقترحها التدريسي على متعلميه الى تصنيفات عدة منها /(أحمد ،١٩٩٢،ص٨٤):

1.مشاريع جماعية : تهدف الى أشراك جميع المتعلمين للقيام بعمل واحد قد يكون القيام بأعداد دراسات تخص متطلبات مجمع المسارح أو تجربة عملية تتطلب العمل الجماعي .

2.مشاريع فردية : تهدف الى قيام كل متعلم في الفصل الدراسي بنفس العمل وفق قدراته الخاصة كأعداد التقارير المنفردة أو أعداد ملخصات لبعض الكتب أو وضع خطة مقترحة لتنفيذ بعض المشاريع .. وسواها او في قيام كل متعلم بتنفيذ مشروع منفرد مختلف عن مجموعة المشروعات الاخرى التي يتم تحديدها من قبل التدريسي أو المتعلمين أو المتعلم نفسه .

المزايا	المآخذ
١. مكن أستخدامها في مختلف المراحل الدراسية بما يتلاءم ومستوى نضج المتعلمين وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم. ٢. مكن أستخدامها مع مختلف المجالات المعرفية الانسانية والعلمية بما يوفق وطبيعة المحتوى التعليمي أو الموضوع ذي الطبيعة الجدلية أو المشكلات التي يمكن حلها . ٣. تيح فرصة العمل الجماعي والتعاوني والتعبير عن الرأي بحرية . ٤. ساعد المتعلم في المشاركة الايجابية الفاعلة في الموقف التعليمي التعلمي . ٥. نمي المهارات العقلية لدى المتعلمين في التفكير الناقد والعلمي والاستدلالي . ٦. نمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين مثل مهارة المحادثة وتقبل النقد والقدرة والاقناع وتنمية الحس الجماعي . ٧. نمية التفكير التشعبي والتجميعي . ٨. تيح الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة. ٩. ريقة مشوقة ومثيرة لمستوى الواقعية وتشد الانتباه لفترة طويلة . ١٠. نمي العمليات العقلية الدنيا والمتوسطة والعليا . ١١. نمي لدى المتعلم مفهوم الذات وتعينه على التحرر من الخوف والتردد والخجل والحرج . ١٢. نمي الاهتمام بقضايا ومشكلات أجتماعية . ١٣. تيح فرصة للمتعلم ليكون منتجا للمعلومات وشريكا في العملية التعليمية التعلمية .	١. حتاج الى وقت طويل نظرا لما تستغرقه المناقشة من الوقت . ٢. دوث بعض المشكلات الانضباطية داخل الفصل مما يؤدي الى الفوضى والارباك. ٣. حتاج الى خبرة ومقدرة خاصة من المعلم وقد لا تتوفر مثل هذه الخبرة والمقدرة لدى البعض وخصوصا المبتدئين بالتدريس مما يؤدي الى فشل النقاش وارباكه . ٤. د تتشعب المناقشة الى موضوعات وقضايا متباعدة مما يؤدي الى صعوبة تلخيص موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة . ٥. د تؤدي الى التنافس غير المرغوب والحدة والانفصال وأستثارة الاراء التعصبئية أو المتحيزة .

تصنف المشروعات تصنيفات عدة منها ما تصف حسب مجالات المعرفة الى :
مشروعات علمية (فيزيائية ،حيائية ، كيمياوية ، حاسوبية .. وسواها).
مشروعات أجتماعية (مجتمعية ، تاريخية ،..وسواها).
مشروعات أقتصادية (تجارية ، صناعية ،..).
مشروعات فنية (عمل تصاميم ، رسم لوحات ، صناعة نماذج معينة ،..).
مشروعات رياضية (ألعاب رياضية جماعية او فردية ...).
وقد تصنف المشروعات حسب نوعية العمل الى :
مشروعات ترفيهية (القيام بمسرحيات فنية او مهرجانات ..).
مشروعات المشكلات (لحل مشكلات فكرية او أجتماعية أو عملية).
مشروعات تركيبية وبنائية وهي مشاريع تغلب عليها الصيغة العملية كالمشاريع الهندسية أو تصمم وسائل تعليمية ،وسواها ..).
مشروعات لتعليم بعض المهارات المعرفية مثل كتابة التقارير العلمية وسواها من الابحاث وتلخيص بعض الكتب والمقالات ، وسواها...).
ان هذه الطريقة تستند على عدة خطوات هي :

المرحلة التمهيدية :

وهي مرحلة تحفيز المتعلمين للعمل ثم تقديم قائمة بالأعمال او المشاريع التي يفترض انجازها ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين لأختيار ما يرغبون بعد حثهم على الاطلاع والقراءة.

تحديد الهدف :

جذب اهتمامات المتعلمين لأهمية الانجاز عن طريق تحديد وتوضيح الاهداف ومدى والفائدة من تحقيقها .

وضع الخطة :

يجتمع المتعلمون مع التدريسي لوضع خطة العمل وفق زمن محدد يتم فيا تحديد الادوار وتقسيم الاعمال .

مرحلة التنفيذ :

وهي مرحلة العمل وبدء التنفيذ الفعلي للخطط المرسومة لتحقيق الاهداف المرجوة .
ان لطريقة المشروع العديد من المزايا وتوجه اليها بعض الانتقادات ، منها :

جدول (١٣) يوضح االمزايا والمآخذ لطريقة (االمشروع أو الخبرة المباشرة) . المصدر / المصدر /(أحمد ،١٩٩٢،ص٨٤)

طريقة الاستقصاء :

	المزايا	المآخذ
الاستقصاء طريقة تعلم تركز	١امكانية تطبيقها في مختلف المراحل الدراسية. 2امكانية أستخدامها مع مختلف التخصصات الدراسية 3تتيح فرصة المشاركة الفعلية للمتعلمين في العمل الفردي او الجماعي. 4تستند الى الاسس النفسية في مراعاتها لميول ورغبات المتعلمين وقدراتهم الخاصة. ٥تنمي الكثير من المهارات والاتجاهات الاجتماعية نتيجة المشاركة بالعمل الجماعي .	المغالاة في مراعاة ميول المتعلمين وهواياتهم على حساب حاجات المجتمع ومشكلاته . تتطلب وقتا طويلا في الانجاز. تتطلب أمكانيات مادية للتنفيذ . قد لا تغطي المنهج التعليمي ، وقد تبتعد عن مفردات المنهج في المشاريع الجماعية قد يتكلف أحدهم ، المشروع دون مساهمة الاخرين . تحتاج الى متابعة مستمرة من قبل المعلم .

على مشاركة المتعلم في البحث والتقصي معتمدا على نفسه للتوصل الى المعرفة أو الحقيقة .

يطلق على الطريقة الاسقصائية في التعليم والتعلم بالطريقة التنقيبية ، لأن المتعلم المستقصي يبحث وينقب في مصادر المعرفة المختلفة من اجل التوصل الى هدفه مستخدما مجموعة من المهارات والاتجاهات اللازمة لعمليات توليد الفرضيات وتنظيم المعلومات والبيانات وتقويمها واصدار قرار ما ازاء الفرضيات المقترحة التي صاغها المستقصي لأجابة عن سؤال أو التوصل الى حقيقة او مشكلة ما ثم تطبيق ما تم التوصل اليه على امثلة ومواقف جديدة (أحمد ،١٩٩٢،ص٨٥).

ان هذه الطريقة تتضمن خطوات أستقصائية رئيسة هي :

الخطوة الاولى:عرض العنوان الرئيسي لموضوع الاستقصاء المطلوب منه ، ثم عرض مقدمة نظرية للمتعلم لتكوين الثقافة العلمية المناسبة للظاهرة او الموضوع او المشكلة .

الخطوة الثانية : تحديد المشكلة او السؤال أو أثارة بعض التناقضات .

الخطوة الثالثة : هي أحتمالات مسبقة أو حلول مقترحة او اجابات أولية لسؤال او مشكلة موضوع البحث .

الخطوة الرابعة : اختبار الفروض عن طريق التجريب أو تجميع للأدلة والبراهين وتنظيمها وتحليلها .

الخطوة الخامسة : وضع القرار المناسب أما في قبول الفرضية وأما في رفضها حسب ما توفره من ادلة وبراهين.

الخطوة السادسة :

تطبيق نتائج قبول صحة الفرضية في مواقف جديدة بينها وبين المشكلة موضوع الاستقصاء تشابه كاف.

الخطوة السابعة :

حث المتعلمين على طرح أسئلة ومشكلات جديدة تحتاج الى الاستقصاء والبحث من جديد .

و لطريقة الاستقصاء العديد من المزايا وتوجه اليها بعض الانتقادات نوردها بالآتي :

جدول (١٤) يوضح االمزايا والمآخذ لطريقة (الاستقصاء) . المصدر /(أحمد ،١٩٩٢،ص٨٥).

طريقة تمثيل الادوار : لا تستعمل هذه الطريقة في أقسام هندسة العمارة وانما في كليات الفنون التمثيلية أو المسرحية .لذلك سوف لا يتطرق لها البحث كونها خارج موضوعه .

المزايا	المآخذ
١. حث المتعلمين على استقصاء المعلومات من مراجع ومصادر تعليمية متنوعة ومنها مصادر مباشرة او غير مباشرة . ٢. نمي عمليات عقلية عليا من فهم وتحليل ونركيب وتقويم. ٣. ساعد على التعليم الوظيفي وذلك بتطبيقها على مواقف جديدة مشابه لموضوع الاستقصاء. ٤. ساعد في وصول المتعلم الى نتائج مدعمة بالبراهين والادلة . ٥. ناسب مختلف المجالات المعرفية . ٦. تيح فرصة المشاركة الايجابية الفاعلة للمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم . ٧. حدد دور المعلم بالتوجيه والاشراف . ٨. نمي المهارات العقلية والعلمية والأتجاهات لدى المتعلمين .	١. د تكون طريقة مكلفة تحتاج الى وقت أطول من اللازم وجهود كبيرة تبذل في ذلك . ٢. حاجة الى معلم كفء ذي خبرة قادر على طرح الاسئلة المثيرة للتفكير وقادر على تقديم التوجيه اللازم عند حاجة المتعلمين اليه والارشاد لتزويدهم بالمعلومات التي تساعد على البحث ، وقد لا تتوفر مثل هذه القدرات لدى البعض من التدريسيين ، وخصوصا المبتدئين. ٣. حتاج الى وسائل وأدوات ومراجع كثيرة قد لا تتوفر في تلك المؤسسة الاكاديمية مما يعيق العمل الاستقصائي للمتعلمين . قد لا تناسب مختلف المتعلمين .

طريقة التدريس المصغر :

هو موقف تدريسي يؤكد التفاعل بين التدريسي وعدد محدود من المتعلمين بين ٥-١٠ منهم، يستخدم فيه طريقة أو طريقتان من طرائق التدريس في مدة زمنية قصيرة من ٥-٢٠ دقيقة يتم تصويرها بآلة تصوير مرئي – صوتي.

يستخدم طريقة التدريس المصغر في تعليم الكثير من المهارات المهنية أو الفكرية أو العملية ، كما يستخدم في تعديل السلوك وفي التعمق في أدراك محتويات المادة التي يتم تعلمها وتحليلها ثم بتبسيطها للوقوف على مكوناتها الاساسية (الخطيب ،١٩٩٣،ص٥١).

وعند التعليم بالتدريس المصغر يراعي التدريسي ثلاث مراحل رئيسية هي :

مرحلة التحضير :

وتتمثل في تحديد الاهداف وتحديد النقاط والاسئلة التي يمكن اثارتها مع المتعلمين فضلا عن ترتيب المقاعد بما يسمح للملاحظة والمتابعة والتحقق من سلامة اجهزة الاستقبال أو الارسال في حالة أستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة وأخبار المتعلمين بما يتوقع منهم من ممارسات ، وعرض التدريسي لبعض الانشطة لغرض توضيح المهام والاجراءات التعليمية .

مرحلة العرض :

يقوم التدريسي والمتعلمون بأنشطة مرحلة العرض وذلك بتدوين الملاحظات والاستفسار ومحاولة المتعلمين تقليد أما التدريسي وأما الانشطة المشاهدة عبر مادة البرنامج .

مرحلة التطبيق والمتابعة :

ويتم فيها مناقشة المتعلمين للمواقف التعليمية التي عرضت وتشخيص مواقف القوة والضعف منها واجابة التدريسي عن الاسئلة والاستفسارات ، وقيام المتعلمين بالأنشطة في مرحلة التحضير من مشاريع وبحوث ومهام.

و لطريقة التدريس المصغر العديد من المزايا وتوجه االيه الكثير من الانتقادات والمآخذ وهي :

جدول (١٥) يوضح االمزايا والمآخذ لطريقة (التدريس المصغر) . المصدر /(الخطيب ،١٩٩٣،ص٥١).

المزايا	المآخذ
تحليل الموقف التعليمي الى العديد من المهام أو الاجراءات ليسهل اتقانها والتمكن منها . يقوم على فكرة التدريب المركز والموضح وفق أهداف محددة . تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة . تستثمر الوسائل التكنولوجية في التعليم والتعلم . تؤكد المشاركة الايجابية للمتعلم ، وكذلك تنمي الملاحظة الفاحصة والاصغاء والانتباه لدى المتعلمين. تنمي مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين .	١. يناسب أنماط المحتوى التعليمي الاجرائي أو العملي أكثر من النظري. ٢. تحتاج الى التوجيه المستمر من قبل المعلم في مواقف تشبه المختبر التجريبي . ٣. طريقة مكلفة تحتاج للكثير من الوقت والجهد والامكانيات المادية ، اذ تحتاج الى أجهزة ومعدات خاصة قد يصعب توفرها. ٤. تحتاج الى التغيير والتعديل المستمر لضبط المواقف التعليمية التعلمية.

طريقة التدريس التعاوني :

هي أحدى الطرائق التدريسية التي تؤكد أهمية التعلم التعاوني وذلك بتقسيم المتعلمين الى مجموعات عمل صغير تتراوح من ٢ -٦ تعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة من اجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم ، على أن ينغمس كل عضو من أعضاء المجموعة في التعلم وفق الادوار المحددة له في العمل، وتتم الافادة من النتائج وعمل المجموعات بتعميمها الى كافة المتعلمين اذ أن مبادئها الاساسية تأكيد تعلم المتعلم نفسه ، وكذلك تأكيد أن الجميع قد تعلموا لن النجاح مشترك وبالتالي فان درجة أو علامة المتعلم ستمثل في علامات المجموعة جميعها، اي أن كل عضو مسؤول عن النتيجة النهائية (حمدان ،١٩٨٦،ص٦٢).

أما عن تشكيل مجموعات العمل التعاوني فقد تختلف بأختلاف المعايير التي يحددها التدريسي وبذلك قد يشكل مجموعات عمل متجانس أو مجموعات عمل غير متجانسة تختلف في قدراتها

المعرفية والوجدانية والمهارية .

أما عن خطوات وأجراءات تنفيذ التدريس بتعاون المجموعات فيمكن أن يتم وفق الاتي :

اختيار وحدة أو موضوع دراسي يمكن تعليمه للمتعلمين وفق هذه الطريقة .

تقسيم الوحدة التعليمية أو الموضوع الدراسي الى وحدات توزع على مجموعة العمل التعاوني .

تنظيم المتعلمين على شكل مجموعات عمل تعاونية مع تحديد دور كل عضو من أعضائه مثل تسمية قائد المجموعة والقاريء والملخص والمسجل والباحث والممنسق والمقوم والمندوب.
تنظيم وترتيب محتوى كل وحدة صغيرة وتضمينها الفقرات الاختيارية.
أجتماع مندوبي كل مجموعة من المجموعات مع بعضهم ليشكلوا مجموعات خبراء تقوم بدراسة الجزء المخصص لهم في المحتوى التعليمي أو المادة الدراسية.
بعد أن تنهي المجموعة المندوبة مهامها تتولى مسؤولية القاء ما أكتسبته أما المجاميع الاصلية .
اختيار فردي لكل عضو من أعضاء المجموعة ، ثم تجمع علامات كل واحد مع علامات زملائه التحصيلية لأستخدام الوسط الحسابي. أو بالأعتماد على مجموع الدرجات أو العلامات في حالة المجموعات المتساوية العدد، ومن ثم حساب علامات تحصيل كل مجموعة لمكافأة المجموعة المتميزة.
اما عن مزايا ومآخذ هذه الطريقة فتتلخص بالآتي :

جدول (١٦) يوضح االمزايا والمآخذ لطريقة (التدريس التعاوني) . المصدر /(حمدان ،١٩٨٦،ص٦٢).

المزايا	المآخذ
١. عطاء المتعلمين فرصة ليلعبوا أدوارا خاصة أو يتدربوا على سلوكيات قياسية. ٢. نمي روح التعاون بين التدريسسن والمتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم . ٣. تاحة فرصة التعلم الفردي والجماعي للمتعلمين . ٤. شجع على التفاعل بين المتعلمين مما ينمي المهارات الاجتماعية لديهم . ٥. نمي جوانب التعلم المختلفة في شخصية المتعلم (معرفية ، وجدانية ،مهارية). ٦. نمي عمليات عقلية دنيا ومتوسطة وعليا . ٧. مكن أستخدامها مع مختلف المجالات المعرفية من أجتماعية وانسانية وعلمية . ٨. حث المتعلمين على تقصي المعلومات من المصادر التعليمية المتنوعة .	١. ريقة غير عادلة في التقييم حيث يأخذ كل عضو في المجموعة نفس علامة الاخرين دون أعتبار لجهده ومقدرته وكفاءته. ٢. د تحتاج الى الوقت الطويل نوعا ما . ٣. د يعتمد أعضاء المجموعة على متعلم او متعلمين أثنين ليؤديا العمل دون غيرهم . ٤. د تكون مكلفة من حيث الوقت والامكانيات . ٥. د تتطلب وقتا طويلا دون تحقيق الاهداف المرجوة . ٦. حاجة الى الاشراف المسمر من قبل التدريسي . ٧. د تنشأ الصراعات والخلافات بين المجموعة الواحدة أو بين المجموعات تعرقل تحقيق النتائج المرجوة .

الدراسة العملية

اهتمت الدراسة العملية بالمحتوى التعليمي أو الدراسي الخاص بمفردات المنهج الدراسي (المواد الدراسية) لقسم هندسة العمارة – جامعة النهرين ،ولكافة المراحل بهدف اعداد مزاوجة بين وصف المواد الدراسية وطرائق التدريس الموافقة لها، ، وبالنظر لكون الباحث تدريسي في نفس القسم وله من الخبرة ما لا يقل عن عشرة سنوات فقد امكن أعتماد تحليل الباحث مبدأيا فيما يخص هذه الفقرة والتي من الممكن التوصية بتدقيق الاجتهاد فيها بأستبيان عام لعينة من أكبر التدريسيين ، ولكن بسبب المساحة المحددة للبحث فسيكتفي التحليل على وجهة نظر الباحث باعتباره أكاديمي له خبرته في هذا المجال والتي من الممكن الاستفادة منها وبالأستعانة بشكل مباشر بالمعلومات المثبتة في المتن . لقد تم أولا : اعداد جدولا يضم (وصوفات المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة – جامعة النهرين) ، وثانيا: :تم أعداد جدولا يوضح امكانية الجمع بين (وصوفات المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين) و(طرائق التدريس المقترحة كونها يمكن ان تكون مفيدة ومتوافقة مع وصف المفردة الدراسية)، وبالتالي بالأمكان أعتماد الطريقة التدريسية أو مجموعة طرائق التدريس المعينة في الحصة الخاصة بتلك العينة من المواد الدراسية المنتخبة للتحليل بأعتبارها الاكثر توافقا من جهة امكانية تسهيل ايصال المادة للطلبة وتحقيق الفهم بأسرع وأبسط واكفا طريقة أو طرق ممكنة . ومع ان أقتصار مادة دراسية على طريقة تدريس معينة ومحددة أو مجال محدد فقط هو أمر غير ممكن بسبب تعدد موضوعات المادة الدراسية الواحدة

وتشعبها بحيث يمكن ان يتم أستخدام أكثر من طريقة واحدة في الحصة الدراسية الواحدة وحسب الهدف من المحاضرة وطبيعة المفاهيم او الحقائق أو المبادي،... الخ المراد ايصالها الى الطلبة او قد يكون تعدد الطرائق في الحصة الواحدة هو نتيجة شمول تلك المادة الدراسية لأكثر من مجال علمي واحد ، ولكن هذا لا يمنع من تحديد الطريقة أو الطرائق الاكثر توافقا وتلك المفردة الدراسية بهدف التركيز عليها واعمالها في الحصة الدراسية لغرض ايصال موضوعات تلك المفردة الدراسية الى الطلبة بطريقة مبسطة وسريعة وكفوءة.

لقد تضمنت الدراسة العملية تحليلين أساسيين ويتضحان في الفقرة (٣-١-) /الجزء الاول ومبينة بالجدول رقم (١٧) الذي يبين وصوفات المواد الدراسية أو محتوى تلك المادة الدراسية ، اما الجزء الثاني المشار اليه في في الفقرة (٣-٢-) ، فقد شمل الجداول بالأرقام (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) ،(٢١)،(٢٢) التي أوضحت الاحتمالات الاكثر ترديدا لأرتباط محتوى المواد الدراسية لكافة المراحل الدراسية بالطرائق التدريسية المتوافقة معها ، وعليه للوقوف على هذين الجزأين المهمين يستوجب التدقيق في معطيات تلك الجداول ، وتشير العلامة (DOT) أو نقطة الى وجود توافق بين المادة الدراسية والطريقة التدريسية المثبتة ازائها.

و سيعتمد البحث على الطرائق السائدة في التعليم في القطر، (وهي تلك المستندة على جهد التدريسي ، والمستندة على جهد التدريسي والطالب معا) حيث سيتم استثناء طرائق التعليم المعتمدة على المتعلم فقط بالنظر الى عدم العمل بها في حدود التعليم الاكاديمي الخاص بالدراسات الاولية . والشكل رقم (٦) يبين الطرائق التي ستعتمد في الاختبار والمؤشرة باللون الرصاصي .

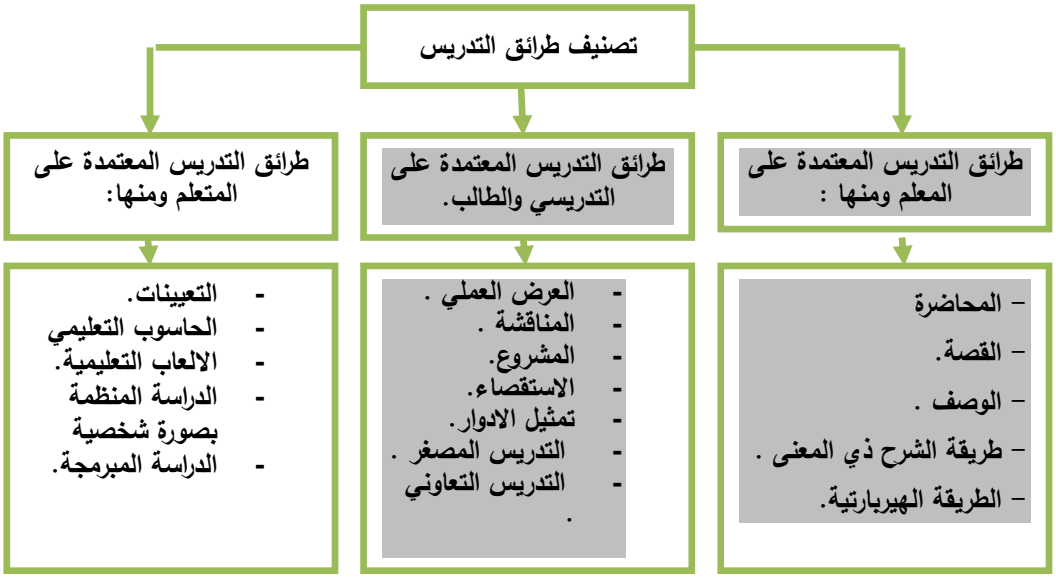

شكل رقم (٦) يبين طرائق التدريس التي سوف تختبر بموافقتها مع محتوى المواد الدراسية (Syllabus) الخاص بمفردات المناهج الدراسية لقسم هندسة العمارة – جامعة النهرين .(المصدر/الباحث بتصرف عن (زيتون ،١٩٩٨،ص٥٢).

الجزء الاول من الدراسة العملية : ويتضمن تحليل وصوفات المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ولكافة المراحل الدراسية ، موضحا بالجدول رقم (١٧) ادناه.

جدول رقم (١٧) يبين وصوفات المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ، ولكافة المراحل (المصدر/الباحث) .

المرحلة	المادة الدراسية	وصف المادة الدراسية
الأولى	اللغة الانكليزية	تعريف الطلبة المصطلحات الاساسية للهندسة المعمارية والاسلوب النحوية الصحيحة في صياغة الجمل
	برمجة حاسوب	تعريف الطالب على الامكانيات التي توفرها البرامج الحديثة في التعامل مع المخططات المعمارية في انشاء مخططات ثنائية الابعاد
	الرياضيات	تعريف الطالب على أساليب حل المعادلات الرياضية بإستخدام الدوال الهندسية المعروفة.
	مواد بناء	تعريف الطلبة على المواد البنائية المختلفة المستعملة محليا وعالميا
	تصميم معماري	تعريف الطلبة بعناصر التصميم الاساسية ونظم تجميع الاشكال والعلاقات المختلفة بينها وابداء باعداد تكوينات هندسية تجريدية بناءا على ذلك ببعدين وبثلاثة أبعاد.
	الرسم المعماري	تطوير قابليات الطالب في الرسم المعماري وانشاء المخططات والتعبير عن افكاره وتصاميمه بطرق حديثة وامكانيات عالية الجودة
	الرسم الحر	تطوير قابليات الطالب في الرسم الحر وأساليب استخدام اللون
	تقييم عمارة	استعراض نماذج منتخبة من الاعمال المعمارية المحلية والعالمية وتحليلها وفقا للذوق الفني العام وعناصره.
الثانية	اللغة العربية	مراعاة القواعد النحوية في اللغة مع معاني الكلمات
	تصميم معماري	تعريف الطلاب بماهية العمارة كونها منفعة ومتانة وجمال مع التشديد على مفهوم الخصوصية المحلية والتكامل مع السياق والمشهد الحضري.
	الرسم المعماري والهندسة الوصفية	اكتساب الطالب الخبرة العملية الكافية لانتاج المخططات المعمارية بكافة تفاصيلها وحسب طرق الاظهار العلمية باعتبار مادة الاظهار اللغة التي يتعامل بها المهندس المعماري
	تطبيقات الحاسوب	تطوير قدرات الطالب في انشاء مخططات ثنائية الابعاد وزيادة السرعه لديه في استخدام الاوامر المتاحة وزيادة كفائته بما يخدم الاختصاص المعماري

الثالثة	خدمات مباني	تعريف الطلبة بمجموعة الخدمات المساندة للمبنى الصحية منها والكهربائية.	تطبيقات الحاسوب	تعريف الطلبة باهمية برنامج (3DMAX) من ناحية الاظهار المعماري والقدرة على ربطه مع التصميم.	تاريخ عمارة	التعرف على خصائص و مواصفات المنتاج المعماري للحقب التاريخية القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل وفي الغرب، و أهم العوامل التي اثرت في هذا المنتاج	التصميم الداخلي	دراسة التوجهات الفكرية والثقافية والفنية وخاصة تلك المتداخلة مع التصميم الصناعي والإنتاج الحرفي و الفكر الفني.	الإنشاءات	هدف الموضوع الى تعريف الطالب بموضوع القوى وتحليلها وتوزيعها على المنشاءات وكذلك معرفة ردود افعال المنشاءات.	تصميم معماري	التصميم المعماري للابنية الخدمية و العامة ويضمنها الاهداف والتوجه المعماري المناسب واعداد المخططات العامة والاظهار والمخططات التفصيلية والخدمية	تقنية الانترنت	تفعيل دور شبكة المعلومات من خلال عرض تقنيات الاستفادة منها.	تركيب المباني	التعريف ببعض الانظمة الانشائية الساندة لتعزيز المهارات التصميمية.	ادارة هندسية	تعريف الطالب بموضوع الإدارة الهندسية واهدافها وقواعدها وكذلك كيفية التخطيط للمشروع وخطه الية والزمن اللازم لإكماله	الرسم الحر	تفعيل دور الرسم اليدوي في اساليب اظهار الفكرة التصميمية

	منهجية	تاريخ عمارة	خدمات مباني	عمارة وبيئة	نظرية إسكان	عمارة إسلامية	نظريات التصميم الحضري	الإنشاءات	تصميم معماري	فضاءات خارجية	نظريات تخطيط حضري	تركيب المباني
الرابعة	تعريف الطالب بالهيف من دراسة منهج البحث العلمي وخصائص العلوم ومراحل تطور سلم المعرفة وما هو العلم وما هي خصائصه. تعريف الطالب بالمسلمات التي تقوم عليها المنهجية العلمية في البحث والمقصود بالمنطق و ما هي اشكاله وانواع المغالطات في البحث. تعريف الطالب بالمقصود بمصطلحات الفرضية، النظرية، المفهوم(concept) في البحث و ما هي فوائدها. تعريف الطالب بمراحل صياغة المشكلة البحثية (العامة والمحددة بوالخاصة	تعريف الطالب بأهمية التاريخ المعماري في فهم التطور الحضاري للمدن والعمارة وتعريفه بالعمارة والتاريخ المعماري وعلاقته بالعلوم الأخرى. تعريف الطالب بالعمارة في العراق منذ العصور القديمة ولغاية القرن العشرين، والعوامل المؤثرة في هذا التاريخ واهم المعماريين	التعرف على مبادئ السلوك الصوتي في الفضاء المغلق وطبيعة الظاهرة الصوتية فيه عبر مفاهيم الانعكاس الصوتي والامتصاص والانتشار والتفرد فضلاً عن مفاهيم التجاوب السمعي لها	تعريف الطالب بالبيئة وقاعدة معلوماتية واسعة لمجمل المفاهيم الاساسية للعلاقة التبادلية بين البيئة الطبيعية والعمارة	تعريف الطالب بمفهوم الاسكان وتعريف لمفهوم نسب الاشغال التعريف ببرنامج الوحدة السكنية. بيان مفهوم النمط السكني واصنافه. التعريف بكيفية الشروع بتصميم المجمع السكني. تعريف الانماط التخطيطية لشبكة الطرق. بيان اسس وظوابط وضع البرنامج السكني ومفهوم السياسة الاسكانية.	تهدف المادة الى تعزيز معرفة الطالب بتاريخ العمارة العربية الإسلامية واهم الانماط الوظيفية والعناصر الاساسية لها.	تعريف الطالب على النظريات الحضرية وتوجهاتها المختلفة وكيفية التعامل مع النسيج الحضري والياته التطبيق لاسس التوجيات هذه النظريات	التعريف بسلوك انتقال القوى في النشات الحديدية.	توسيع مدارك الطالب المعماري و انتقاله من التفكير بتصميم مبنى منفرد ذو وظيفة محددة الى الخروج الى الإطار العام المدينة متعرفا على كيفية ربط المشروع المفرد بالنسيج الحضري المدينة.	تعريف الطالب بمفهوم التخطيط الحضري ، ومفهوم التخطيط المدينة كمفهوم وتعريفه وتشريفه، مفهوم المخطط الاساس وبنى المكان الحضري، استعمالات الارض في المناطق الحضرية	تعريف الطالب بمفهوم الفضاء المفتوح ومستوياته وأساليب وعناصر تصميمه مع تطبيق ذلك في مشاريع متنوعة.	تعريف الطالب بأهمية الهيكل الإنشائي المبنى وعلاقته الوثيقة بالعملية التصميمية حيث أن اختيار الهيكل الإنشائي الملائم لكل مبنى يتفاعل وبشكل مباشر مع وظيفته والشكل النهائي الخارجي له

الخامسة					يترك للطالب المجال الذي يعبر عن كل القيم من خلال طروحاته الفكرية و التصميمية للمشروع المختار و الذي نؤكد فيه ان يكون من المشاريع الحقيقية المقترحة من قبل دوائر الدولة المختلفة و ذات منهاج واضح معتمد او ان تطرح من قبل الاساتذة لحل مشكل معينة او مشروع متميز بينا او طوبوغرافيا او ذو متطلبات نصبية تحمل طابع الرايسمانية رفيعة المستوى او مشروع يخصص لحل مشكلة او ازمة مطروحة على الساحة المعمارية

الجزء الثاني من الدراسة العملية : سيتضمن توزيع المواد الدراسية على ما يوافقها من طرائق تدريس وكما موضح في الجداول من (١٨-٢٢) أدناه.

جدول رقم (١٨) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ،) مع (طرائق التدريس المقترحة والمتوافقة)، (المصدر/الباحث) . – المرحلة الاولى-

المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي					طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي والطالب					
		المحاضرة	القصة	الوصف	الشرح	المحاورة	العرض العملي	المناقشة	المشروع	الاستقصاء	تمثيل الادوار	التدريس المصغر	التدريس التعاوني
الاولى	اللغة الانكليزية	.	.	.	.	.	.	.					
	برمجة حاسوب	.		.	.	.		.	.				
	الرياضيات	.			.	.		.					
	مواد بناء	.		.	.	.	.	.					
	تصميم معماري	.	.	.	.	.	.	.	.	.			.
	الرسم المعماري	.		.	.	.	.	.	.				
	الرسم الحر	.		.	.	.	.	.	.				
	تقييم عمارة	.		.	.	.	.	.	.				

جدول رقم (١٩) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ،) مع (طرائق التدريس المقترحة والمتوافقة)، (المصدر/الباحث) . – المرحلة الثانية-

		طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي					طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي والطالب						
المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	المحاضرة	القصة	الوصف	الشرح	المحاورة	العرض العملي	المناقشة	المشروع	الاستقصاء	تمثيل الادوار	التدريس المصغر	التدريس التعاوني
الثانية	اللغة العربية	.		.	.	.		.					
	تصميم معماري	.	.	.	.	.	.	.	.	.			.
	المعماري والهندسة	.		.	.	.	.	.	.				
	تطبيقات الحاسوب	.		.	.	.	.	.	.				
	الرسم الحر	.		.	.	.	.	.	.				
	ادارة هندسية	.		.	.	.		.	.				
	تركيب المباني	.		.	.	.	.	.	.				
	تقنية الانترنت	.		.	.	.	.	.	.				

جدول رقم (٢٠) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ،) مع (طرائق التدريس المقترحة والمتوافقة) (المصدر/الباحث) . – المرحلة الثالثة-

		طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي					طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي والطالب						
المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	المحاضرة	القصة	الوصف	الشرح	المهرجان	العارض العملي	المناقشة	المشروع	الاستقصاء	تمثيل الادوار	التدريس المصغر	التدريس التعاوني
الثالثة	تصميم معماري	.	.	.	.	.	.	.	.	.			.
	الإنشاءات	.		.	.	.							
	التصميم الداخلي	.	.	.	.	.	.	.	.	.			.
	تاريخ عمارة	.	.	.	.	.	.	.					
	تطبيقات الحاسوب	.		.	.	.	.	.	.				
	خدمات مباني	.		.	.	.		.	.				
	تركيب المباني	.		.	.	.	.	.	.				
	نظريات تخطيط حضري	.	.	.	.	.		.	.				
	فضاءات خارجية	.	.	.	.	.	.	.	.				.

جدول رقم (٢١) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ،) مع (طرائق التدريس المقترحة والمتوافقة)، (المصدر/الباحث) . – المرحلة الرابعة-

		طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي					طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي والطالب						
المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	المحاضرة	القصة	الوصف	الشرح	التبرير بارتباة	العارض العملي	المناقشة	المشروع	الاستقصاء	تمثيل الادوار	التدريس المصغر	التدريس التعاوني
الرابعة	تصميم معماري	.	.	.	.	.	.	.	.	.			.
	الإنشاءات	.		.	.	.		.	.	.			
	نظريات التصميم الحضري	.	.	.	.	.		.	.	.			
	عمارة إسلامية	.	.	.	.	.		.	.	.			
	نظرية إسكان	.	.	.	.	.		.	.	.			
	عمارة وبيئة	.		.	.	.		.	.	.			
	خدمات مباني	.		.	.	.		.	.				
	تاريخ عمارة	.	.	.	.	.		.	.	.			
	منهجية	.	.	.	.	.		.	.	.			

جدول رقم (٢٢) يبين آلية المزاوجة بين (المواد الدراسية لقسم هندسة العمارة –جامعة النهرين ،) مع (طرائق التدريس المقترحة والمتوافقة)، (المصدر/الباحث) . – المرحلة الخامسة-

		طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي					طرائق التدريس المعتمدة على جهد التدريسي والطالب						
المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	المحاضرة	القصة	الوصف	الشرح	الهربارتية	العرض العملي	المناقشة	المشروع	الاستقصاء	تمثيل الادوار	التدريس المصغر	التدريس التعاوني
الخامسة	تصميم معماري وحضري	.	.	.	.	.	.	.	.	.			.
	نظرية عمارة	.	.	.	.	.		.	.	.			
	فلسفة عمارة	.	.	.	.	.		.	.	.			
	تخمين ومواصفات	.		.	.	.	.	.	.	.			
	ممارسة مهنة	.		.	.	.		.	.				

نتائج البحث :

لقد توزعت نتائج البحث وفق المحاور المدرجة أدناه وهي خلاصة عامة تضم تجميعات للمواد الدراسية الغرض منها أستحصال خلاصة عامة للجداول بين (١٨-٢٢) . اما تفاصيل أرتباط كل مادة في كل مرحلة دراسية مع الطرائق التدريسية المتوافقة معها ،فيمكن مراجعة الجداول المشار اليها للحصول على التفاصيل – وذلك بسبب محدودية المساحة المخصصة للبحث-.

طرائق التدريس الاتية : (المحاضرة ،الوصف ، الشرح ،الهربارتية ، المناقشة،) توافقت مع أغلب المواد الدراسية والتي يمكن تفعيلها خلال الحصة الواحدة بحسب الاهداف التعليمية للمحاضرة .

المواد الدراسية التي تمتد موضوعاتها الى مجالي العلوم الطبيعية والانسانية : مثل مادة التصميم / (التصميم المعماري والحضري وتصميم الفضاءات الخارجية أو الداخلية) ،فقد شملت العدد الاكبر لطرائق التدريس الممكن تفعيلها ضمن الحصة الواحدة وبشكل خاص (طريقة القصة وطريقة التدريس التعاوني) التي لم تشملها باقي المواد الدراسية

المواد الدراسية التي تمتد موضوعاتها بحدود مجال العلوم الانسانية –الفلسفية التطبيقية: مثل مواد (فلسفة العمارة ، نظرية العمارة، تاريخ العمارة ، نظرية الاسكان ،نظرية التصميم الحضري)،فقد تميزت بشمولها على طريقة القصة (تغيير القيم والتوجهات) وطريقة الاستقصاء (ضرورة أعداد التقارير المكملة للمادة الدراسية).

المواد الدراسية ذات الطابع العملي مثل(الرسم الحر ،الرسم المعماري والهندسة الوصفية،الحاسوب،والانترنت ، وتركيب المباني).تميزت عن باقي المواد الدراسية عدا مادة التصميم المعماري) بضرورة تفعيل طريقة العرض العملي

الاستنتاجات:

لقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ،كان من بينها:

١) ضرورة التمييز بين موضوعات المواد الدراسية التي تنتمي الى مجال العلوم الطبيعية وتلك التي تنتمي الى مجال العلوم الانسانية او الاجتماعية او الكيفية ،وذلك لأختلاف محكات الحكم على نتائج الاداء بين هذين

المجالين لكون البحث يسعى الى ايصال المادة الدراسية للطلبة وفق أكفأ وأبسط وأسرع طريقة تدريسية وبالتالي فان معيار التقويم هنا يختلف بأختلاف المجال الذي تنتمي اليه تلك المواد الدراسية. فالعلوم الطبيعية معيارها هو قابلية الاختبار ومنطقها هو المنطق الماصدقي أو الواقعي (The Extensional Logic)، اما العلوم الانسانية فمعيارها هو الاقناع (Persuasion) ومنطقها هو منطق القصد (The Logic of Intension) .

٢) هناك عوامل أخرى تساهم في تفعيل طرائق التدريس لتحقيق الاستفادة القصوى منها وهي على سبيل المثال ، الاساس الاجتماعي للمنهاج التعليمي الذي يهتم بدور التدريسي والطالب والمؤسسة التعليمية وفضاءات التدريس ،ناهيك عن أهمية طرائق التدريس نفسها ،والتي من المهم ان تتكامل هي الاخرى مع موضوع البحث لغرض تحقيق الاهداف التعليمية للمؤسسات الاكاديمية على أختلاف انواعها .

التوصيات

يوصي البحث بضرورة تفعيل دور الطرائق التدريسية بأتجاه تحقيق توافقها مع طبيعة المواد الدراسية في أقسام هندسة العمارة ،وبالامكان اعداد كراس مصغر عن مزايا كل طريقة تدريسية وكيفية تفعيلها أثناء الحصة الدراسية وبما يمكن ان تنجزه الطريقة الدراسية من اهداف تعليمية تعلمية يسعى الكادر التدريسي الى تحقيقها وبالتالي يمكن مراجعتها قبل اعداد المنهاج الخاص بكل مادة دراسية ولكافة المراحل .

المصادر العربية

[1].بشارة،جبرائيل،المناهج، المطبعة الجديدة ، دمشق ،١٩٨٦م.
[2].دروزة ، افنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، دار الشروق: عمان،٢٠٠٠م.
[3].مرعي ، توفيق وآخرون ،تصميم المنهاج، وزارة التربية والتعليم اليمنية : اليمن،١٩٩٣م.
[4].مرعي ، توفيق أحمد و الحيلة ،محمد محمود. مناهج التعليم الحديثة، دار المسيرة: عمان ، ٢٠٠٤م.
[5].فالوقي ، محمد هاشم ، بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ ، د . ط ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،١٩٩٧ م.
[6].الخوالدي، محمد محمود ، اسس بناء المناهج التربوية ، ط١، دار المسيرة : عمان،٢٠٠٤م.
[7].جابر ،عبد الحميد جابر ، التعليم وتكنولوجيا التعليم، دار النهضة العربية: القاهرة ، ١٩٧٩م.
[8].عبد العزيز،صالح وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس،ط١٥،دار المعارف: القاهرة،١٩٨١م.
[9].القلا ، فخر الدين،أصول التدريس، منشورات جامعة دمشق:دمشق ٢٠٠٠م.
[10].مرعي،توفيق وآخرون،طرائق التدريس والتدريب العامة ، منشورات جامعة القدس:عمان،١٩٩٣م.
[11].الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ، دار الشروق،عمان ،٢٠٠٥م.
[12].زيتون، كمال عبد الحميد ، التدريس (نماذجه ، مهاراته) ، المكتب العلمي : الاسكندرية،١٩٩٨م.
[13].الحيلة ، محمد محمود ، طرائق التدريس واستراتيجياته . ط٢، دار الكتاب الجامعي : العين ، الامارات ، ٢٠٠٢م.
[14].الطشاني،عبد الرزاق الصالحين ، طرق التدريس العامة،منشورات جامعة عم المختار: البيضاء،ليبيا،١٩٩٨م.
[15].الفتلاوي، سهيلة محسن، المدخل الى التدريس ، دار الشروق،عمان ٢٠٠٣م.
[16].أحمد ، محمد عبد القادر ، طرائق التدريس العامة ، دار النهضة المصرية: القاهرة ،١٩٩٢م.
[17].جردات ، عزت وآخرون، التدريس الفعال،ط٢، مكتبة دار الفكر : الاردن ، ٢٠٠٠م.
[18].الخطيب، علم الدين عبد الرحمن ، أساسيات طرائق التدريس ، منشورات الجامعة المفتوحة:ليبيا،١٩٩٣م.
[19].حمدان ، محمد زياد ، التدريس (مفهومه وعوامله وعملياته)، دار التربية الحديثة: عمان ،١٩٨٦م.

المصادر الاجنبية

[1].Weston, C., Crantion, P., Selecting instruction Strategies, Journal ofhigher Education.1983.
[2].Joyce, B., Weil, M., Models of Teaching, Prentice Hall Inc. New Jersey, 1980.